جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين: دراسة ميدانية

The Role of Social Networking as a Source of Information in the Professional Practices of Iraqi Journalists: A Field Study

إعداد

سمارة أكرم آل رحمن

إشراف

الدكتور مازن محمد الفداوي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

تموز، 2022

﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

﴿صدق الله العظيم﴾

[النساء:113]

تفويض

أنا **سمارة أكرم آل رحمن**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: سمارة أكرم آل رحمن.

التاريخ: 2022/8/23

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين: دراسة ميدانية.**

للباحثة: سمارة أكرم آل رحمن.

وأجيزت بتاريخ: 2022/8/23

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. مازن محمد الفداوي	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. عزت حجاب	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. كامل خورشيد	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. زهير الطاهات	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة	

شكر وتقدير

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بعد الحمد الله ... الشكر لأهلي وعائلتي الحبيبة ...

أتقدّم بخالص شكري وتقديري إلى مشرفي الفاضل **الدكتور مازن محمد الفداوي** وفاءً وامتناناً على اهتمامه وتوجيهاته القيمة في متابعة رسالتي لإنجازها بالمستوى العلمي المطلوب.

وإلى مُلهمي ومُعلمي فكلمات الشكر لا تكفي لأعبر عن امتناني وتقديري **الدكتور جمال عسكر** أستاذي الفاضل في جامعة تكريت، كنت بمثابة الأب والأخ والصديق، لا أنسى فضلك ما حييت. وإلى جميع أساتذتي في مرحلة البكالوريوس بجامعة تكريت.

كذلك أتقدّم بأسمى كلمات الشكر والتقدير إلى أساتذتي في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط وأخصّ بالشكر الدكتور الفاضل كامل خورشيد، والعميدة الدكتورة حنان الشيخ، والأستاذ الدكتور عزت حجاب، والدكتور عبد الكريم الدبيسي، والدكتور محمود الرجبي، والدكتورة ليلى جرار، وجميع العاملين في كلية الإعلام.

كما ويشرفني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأساتذة المحكمين وأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل.

الباحثة

سمارة أكرم آل رحمن

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى **أمي الغالية** التي ساندتني في انجاز هذه المرحلة، كل كلمات الامتنان والشكر لا تنصف ما قدمتيه ليَ طيلة حياتي.

إلى **أبي معلمي وحبيبي الأول** كنت دائماً تقول أنتِ طموحة وتستطيعين تجاوز كل العقبات، وسوف تصلين إلى ما تريدين، شكراً على غرسك بي هذه الكلمات.

وإلى من يلهمني نظر عيوني وقلبي وروحي **بناتي (لارين وتالين)** أهديكم سعادتي بإنجاز هذا العمل.

وإلى **زوجي العزيز** شكراً على كل الدعم، شكراً لأنك كنت السبب في تجاوزي هذه المرحلة بتفوّق.

أخي عبدالله، كل الكلمات لا تكفي حُبي وشكري لك لأنك خير أخٍ وصديقٍ وأبٍ لي في كل وقت.

خالتي فاطمة ،واخواتي حنين وبلسم كنتن ولا زلتن حبيبات قلبي، شكراً من القلب على كل الدعم والحب الذي منحتنه لي.

اسما ماذا عساني ان اقول لك يا صديقتي فانتي اكبر من كل الكلمات بالنسبة الي شكرا من القلب .

مينا صديقتي الوفية شكراً على دعمك لي ومحبتكِ الصادقة.

إلى **إخوتي وصديقاتي وزملائي جميعاً،** والى جميع من ساندني في تجاوز هذه المرحلة شكراً على دعمكم.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملاحق .....ط
الملخّص باللغة العربية ..... ي
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة 2
ثانياً: مشكلة الدراسة.....6
ثالثاً: أهداف الدراسة.....7
رابعاً: أسئلة الدراسة 9
خامساً: حدود الدراسة..... 10
سادساً: محدّدات الدراسة..... 10
سابعاً: مصطلحات الدراسة 10

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري..... 15
ثانياً: الدراسات السابقة 35
ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة..... 51

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

منهج الدراسة..... 55
أدوات الدراسة 55
صدق الأداة..... 57

ثبات الأداة 58
المعالجة الإحصائية 59

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها 61

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتوصياتها

مناقشة نتائج التساؤلات..... 76
نتائج الدراسة 80
توصيات الدراسة 81

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية 82
ثانياً: المراجع الأجنبية 85
الملاحق 86

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	نتائج اختبار الصدق البنيوي	58
1-3	نتائج اختبار الثبات بالطريقتين	58
1-4	النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال الأول	61
2-4	النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال الثاني	63
3-4	النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال الثالث	65
4-4	النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال الرابع	66
5-4	النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال الخامس	68
6-4	النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال السادس	70
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن محور الآثار المعرفية	72
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن محور الآثار السلوكية.	74

قائمة الملاحق

الملحق	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة	86
2	قائمة بأسماء السادة المحكمين	93
3	كتاب نقابة الصحفيين	94

دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين: دراسة ميدانية

إعداد: سمارة أكرم آل رحمن

اشراف الدكتور: مازن محمد الفداوي

الملخّص

هدفت الدراسة الى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، ودور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين، والآثار المعرفية والسلوكية التي تحققت لديهم نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي، وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 430 صحفياً عراقياً من مجتمع الدراسة الذي بلغ 27,000 صحفياً عراقياً على مستوى الجمهورية العراقية، وتم الحصول على البيانات باستخدام أداة الدراسة التي تمثلت في استبانة تكونت من (20) عبارة موزعة ضمن أربعة مجالات رئيسية (أنماط الاستخدام – القضايا المتداولة – الآثار المعرفية – الأثار السلوكية).

وأظهرت النتائج أن استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حصل على أعلى نسبة (89,3%)، وبينت أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يستخدمون أكثر من شبكة تواصل اجتماعي واحدة، ويستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في أوقات مختلفة من اليوم، وكانت الشبكة الأكثر استخداماً من قبل الصحفيين العراقيين هي الفيس بوك، وبالنسبة للقضايا والموضوعات التي يعدّها الصحفيون العراقيون مهمة في حصولهم على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي فقد تنوعت ما بين سياسية واجتماعية وفنية وثقافية، وهذا يُعزى إلى تنوع تخصصات الصحفيين العراقيين.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، الممارسات المهنية، الدور، الصحفيون العراقيون.

The Role of Social Networking as a Source of Information in the Professional Practices of Iraqi Journalists: A Field Study

Prepared by:

Samara Akram Al Rahman

Supervised by:

Dr. Mazen Muhammad Al-Fedawi

Abstract

The study aimed to identify the role of social networks as a source of information, the role of social networks as a source of information in the professional practices of Iraqi journalists, and the cognitive and behavioral effects that they achieved as a result of their reliance on social networks. On a sample of 430 Iraqi journalists from the study community, which amounted to 27,000 Iraqi journalists at the level of the Republic of Iraq, the data was obtained using a questionnaire as the study tool, consisting of (20) statements distributed within four main areas (patterns of use - frequently asked issues - effects Cognitive-behavioral effects).

The results showed that the Iraqi journalists' use of social networking as a source of information got the highest percentage (89.3%), and they showed that the vast majority of respondents use more than one social network, and they use social networks at different times of the day, and the most used network was Facebook. As for the issues and topics that Iraqi journalists consider important in obtaining information from social networks, they varied between political, social, artistic and cultural, and this is due to the diversity of Iraqi journalists' specializations.

Keywords: Social Networking, Professional Practices, the Role, Iraqi Journal

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

يقدم هذا الفصل تمهيدا لموضوع الدراسة ، وعرضاً للمشكلة والأسئلة التي تثيرها الدراسة ، اضافة الى أهمية الدراسة ومحدداتها ، وتعريفات للمصطلحات المستخدمة.

المقدمة

أدى الانتشار الواسع وسهولة استخدام شبكة الإنترنت حول العالم إلى نقلة نوعية في سرعة انتشار المعلومات والأخبار بصورة لم يسبق لها مثيل، فأصبح الإعلام ينتقل في سماء مفتوحة من غير قيود أو معوقات، وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تنقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور من قلب الحدث، وغدا المتلقي والمرسل شخصاً واحداً بفضلها في كثير من الأحيان. (فايز، 2014)

عملت شبكات التواصل الاجتماعي منذ ظهورها في نهاية القرن الماضي، على نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، حيث مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب وتبادل الآراء والأفكار، وتأثر العراق كغيره من باقي دول العالم بثورة شبكات التواصل الاجتماعي خاصة مع بدء التحولات التي اجتاحت العالم العربي في بداية عام 2011. (الرعود، 2012)

وقد أصبح بديهياً أن المعلومات تمثل مصدر قوة وتميز لمن يمتلكها أو من يستطيع الوصول إليها نتيجة تضاعف الاكتشافات والتطور المذهل في شتى الميادين، ومع التقدم الهائل الذي شهدته تكنولوجيا الاتصال والاعلام، سعت الأنظمة المجتمعية على اختلاف أنواعها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية الرسمية وغير الرسمية عل حدٍ سواء إلى السيطرة والتحكم بمصادر هذه المعلومات، لتحافظ على بقائها من جهة، وتتفاعل مع النظم الأخرى من جهة ثانية، فمن يستطيع

امتلاك المعلومات والقدرة على تخزينها ونقلها وتحليليها يلعب الدور الحاسم في تحديد قدرة الأفراد والشعوب على مواكبة هذا العصر. (أبو سويلم، 2015)

ويتفق الكثير من الباحثين على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في توفير بيئة افتراضية تفاعلية تشغل بمحتواها وقت المستخدم واهتمامه، دون اعتبار حقيقي للفروق الجغرافية، أو أي تباينات أخرى عرقية كانت أو دينية أو سياسية واقتصادية. وقد أسهمت هذه البيئة الافتراضية في إعادة تشكيل منظومة الحياة في مختلف مستوياتها الاجتماعية والاتصالية، إضافة إلى أدوارها التي أصبحت ملموسة ومتحققة بشكل تراكمي في تغيير المنظومة القيمية والأخلاقية التي تشكل سلوك الأفراد، ويدرك العالم اليوم دولاً ومجتمعات دور وأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير الكثير من أساليب الحياة وأنماطها وطرق عيش الأفراد وتفاعلهم في الحياة العامة، وذلك لما تتسم به من خصائص واختلافات في الأشكال، وما تحمله من مميزات تقنية حققت للجمهور الكثير من الميزات الاتصالية. (الكندي والبلوشي، 2018)

ويمتد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ليشمل جميع أفراد المجتمع بمختلف وظائفهم، ومن هؤلاء أصحاب الأعمال والمهن في قطاعات مختلفة، ومنهم القائمون بالاتصال في المؤسسات الإعلامية، حيث تشكل الشبكات أداة من الأدوات الجديدة لدعم قدرة الأفراد على فهم التكنولوجية المعاصرة ومتابعتها، واستخدام تلك التكنولوجيا والتطبيقات في خدمة العمل الصحفي، وقد تنبه الكثير من العاملين في مجال الصحافة إلى إمكانات هذه الشبكات وحاولوا الاستفادة منها في سد حاجاتهم المعرفية والإعلامية والثقافية، ومن ثم مساعدتهم على إنجاز أعمالهم ومتابعة وقائع التغطيات الإعلامية المختلفة، فضلا عن تسخيرها في تطوير أدائهم المهني وتحسينه بالاعتماد عليها تارة وبالرجوع إلى محتواها بوصفها مصدراً لاكتساب المعلومة تارة أخرى، إذ وفرت

شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل ما جعل من إنتاج الأخبار وتداولها على الصفحات وعبر المدونات والشبكات، أمرا يتسم بالتجدد المستمر ومتاحا للجميع على مدار الساعة وعبر العالم لسرعتها وإمكاناتها المختلفة. (عبد الحليم، 2019)

تخدم شبكات التواصل الاجتماعي الصحفيين كغيرهم من الناس، وتشغل حيزا من اهتماماتهم باحتوائها على قدر من المعلومات لأحداث وقضايا مختلفة، فأصبح بالإمكان التعبير عن آرائهم ومواقفهم تجاهها كما يشاؤون، فهم يعارضون ويساندون ويعبرون عن اعجابهم بما يتصفحون، ومنهم من يروي وقائع حياته وينشر صوراً عن واقعه الذاتي في أي وقت، في حين يتجاهل بعض الصحفيين تأثير التقنيات الحديثة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي على العمل الصحفي، على اعتبار أنها وسائل جديدة لا تستحق الاهتمام أو التعامل معها، وعلى الرغم من التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في عالم الصحافة، فإن وصف تأثير هذه التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في عالم الصحافة على الممارسات الصحفية والأداء المهني للصحفيين حسب علم الباحثين يظل محدوداً ولا يشكل تراكماً علمياً يمكن الاعتماد عليه في العالم العربي، ناهيك عن المستوى المحلي في العراق. (عبد الرزاق، 2011)

ومع تزايد انتشار واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي استفاد الصحفيون من هذا الانتشار، بحيث خلقت هذه الشبكات بيئة حاضنة للمشاركة والتفاعلية بديناميكية، ووفرت فرصا مختلفة لتطوير مهاراتهم في البحث والتحليل والتغطية، مما سمح لهم بالوصول إلى كم من المعلومات ومواكبة مستجدات الأخبار حول العالم في توقيت واحد ومن مصادر متعددة تعمق أبعاد الموضوعات الصحفية والتحليلات الأساسية لها. (حمدي، 2018)

لقد طال تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الكثير من مجالات الحياة ومناحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكان مجال الإعلام أبرز المتأثرين، إذ أحدثت هذه الشبكات طفرة في العملية الإعلامية لم يشهد مثيل من قبل، وقد مس هذا التأثير شكل ومضمون طبيعة العمل الإعلامي مما أجبر الصحافة التقليدية والصحفيين بهذه الوسائل على التكيف مع هذه التغيرات المستمرة وتكييف وتطوير أساليب عملها باستخدام هذه الشبكات التي أصبحت أدوات مهمة لا غنى عنها في العمل الإعلامي الحديث، حيث لجأ الصحفيون في جميع وسائل الإعلام التقليدية في العالم إلى هذه المنصات نظراً للتسهيلات التي تقدمها لهم وانتشارها الواسع والمتعاظم بين مستخدمي الانترنت والاعتماد عليها كمصدر أساسي للمعلومات، بل وصل الأمر ببعض الوسائل الإعلامية العريقة إلى تخصيص برامج ضمن شبكاتها البرامجية تُعنى بما ينشر في شبكات التواصل الاجتماعي، وأقدمت أخرى على تدريب صحفييها على التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، وأنشأت بعضها أقسام ضمن هيكلها التنظيمي لمتابعة ما ينشر على هذه الشبكات. (محمدين، 2002)

وهكذا أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة في جمع الاخبار والمعلومات الأمر الذي نتج عنه تغير في الممارسة المهنية للصحفيين وتحسن في نوعية الأداء المهني للإعلاميين، بل أصبح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يدخل ضمن معايير تقييم مؤهلات ومعارف الصحفي. (الداغر، 2015)

من هنا، فإن الصحفيين العراقيين، كغيرهم من الصحفيين في العالم، اعتمدوا على شبكات التواصل الاجتماعي في حصولهم على المعلومات التي تساعدهم في فهم ما يجري من أحداث سياسية واجتماعية وفنية وثقافية وبالتالي تطوير قدرتهم على تحليلها وتفسيرها والتعليق عليها.

مشكلة الدراسة

تنبه الكثير من الصحفيين في العراق لإمكانيات شبكات التواصل الاجتماعي وحاولوا الاستفادة من مزاياها في إنجاز مهامهم الإعلامية خاصة وأن عملهم يندرج في إطار بيئة محددة ومتجانسة، تتطلب منهم أن يكونوا قريبين من الجمهور، وقد وجد الصحفيون العراقيون في هذه الشبكات التفاعلية ما يمكّنهم من تحقيق هذا القرب. (نوفل، 2006)

إذ أتاحت لهم منصات هذه الشبكات العديد من الخيارات من أجل الوصول إلى بناء قصص إخبارية عميقة، والتنوع في إمكانات جمع الأخبار، فلم تعد فقط وكالات الأنباء هي مصدر الأخبار، فقد أصبح المواطن الصحفي المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي مصدراً قوياً للمعلومة، إذ يزود وسائل الإعلام والصحفيين بمواد إخبارية فورية من موقع الحدث، فشبكات التواصل الاجتماعي تعج بالفيديوهات والصور والتعليقات التي يستفيد منها الإعلاميون في الحصول على قصص إخبارية، أو أن توحي لهم بموضوعات جديدة، أو تشكل لهم قضايا تحتاج إلى تحقيقات صحفية قوية، كما تضمن لهم وجود مشاركين وضيوف لإجراء المقابلات الصحفية معهم. (الغريب، 2015)

ومن هنا، تمثلت مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1. أنماط وعادات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين.
2. القضايا والموضوعات التي يعدّها الصحفيون العراقيون مهمة في حصولهم على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي.
3. الآثار المعرفية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية.
4. الآثار السلوكية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار المعرفية والسلوكية الناتجة عن استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات في ممارساتهم المهنية – تُعزى إلى متغيرات لها علاقة بـ (الجنس، سنوات الخبرة في العمل، المؤسسة التي يعملون فيها).
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار المعرفية والسلوكية الناتجة عن استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات في ممارساتهم المهنية – تُعزى إلى متغيرات لها علاقة بـ (عدد سنوات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وعدد حساباتهم على شبكات التواصل الاجتماعي).

أهمية الدراسة

إن التطور الهائل الذي تشهده مجتمعاتنا المعاصرة في يومنا هذا جعل من وسائل الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي الحدث الأهم والأكبر الذي يشغل الجماهير والمتلقين بشكل عام، وذلك لدورها الكبير في التأثير على مجتمعاتنا ولا سيما على الصحفيين العراقيين بشكل خاص، مما جعل المعلومة تنتشر بسرعة فائقة بين منصات هذه الشبكات، وكان لهذا الأمر إيجابياته وسلبياته، فأحياناً تكون المعلومات التي يتم تداولها عبر هذه المنصّات غير دقيقة وتفتقر إلى المصداقية والوضوح، ويكون لها تأثير سلبي كبير على المجتمع بكل فئاته. من هنا، كان من واجب الصحفي والإعلامي الذي يعمل في المؤسسات الصحفية أو القنوات الفضائية التحقق من دقة وصدق المعلومة قبل نشرها أو تداولها عبر هذه المنصّات.

ولهذا فإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من جانبين رئيسيين هما:

أولاً: الأهمية العلمية

تعد هذه الدراسة البحثية إضافة جديدة لدعم الجهود البحثية في التعرّف على دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين.

ثانياً: الأهمية العملية

تكمن الأهمية العملية للدراسة في تسليطها الضوء على أهمية استخدام منصات شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي كمصدر للحصول على المعلومات لمساعدة الصحفيين الممارسين للمهنة على الاستفادة من هذا الانتشار الواسع للمعلومات.

أسئلة الدراسة

1. ما مدى استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟
2. ما معدل استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟
3. ما الأوقات التي يستخدم فيها الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟
4. ما أبرز شبكات التواصل التي يستخدمها الصحفيون العراقيون من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
5. ما القضايا والموضوعات التي يعدّها الصحفيون العراقيون مهمة في حصولهم على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي؟
6. ما الأخبار التي يتابعها الصحفيون العراقيون على شبكات التواصل الاجتماعي؟
7. ما الآثار المعرفية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية؟
8. ما الآثار السلوكية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية؟

حدود الدراسة

الحدود الجغرافية: جهورية العراق.

الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 2022/2021.

الحدود التطبيقية: أجريت هذه الدراسة على عينة من الصحفيين العراقيين العاملين في مختلف المؤسسات الصحفية والإعلامية في جمهورية العراق عينة عشوائية بسيطة (430) مفردة من الصحفيين العراقيين المسجّلين في نقابة الصحفيين العراقيين والبالغ عددهم 27,000 صحفياً.

الحدود البشرية: الصحفيون العراقيون المسجلون في نقابة الصحفيين العراقيين.

سادساً: محدّدات الدراسة

تكمن محدّدات الدراسة في العوامل التي تحدّ من تعميم نتائج البحث على مجتمع البحث نفسه والمذكورة أعلاه. كما وتتمثل أيضاً في طبيعة مجتمع وعينة الدراسة والزمن الذي أجريت فيه الدراسة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن صدق أداة الدراسة وثباتها وإجابات أفراد العينة من حيث الموضوعية والأمانة تعدّ من محددات هذه الدراسة. وبما أن أداة الدراسة هي استبانة على عينة من الصحفيين العراقيين فإنه يمكن تعميم نتائج الدراسة على الصحفيين في العموم.

مصطلحات الدراسة

- **الدور:**

الدور هو نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه.

فقد عرّف أحمد بدوي الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة". (بدوي، 1982)

وفي هذه الدراسة، يُقصد بمصطلح "الدور" إجرائياً هو ما تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الصحفيين العراقيين من خلال ما تقدّمه هذه المنصّات من مصادر معلوماتية وإخبارية تصبّ في ممارساتهم المهنية.

- **شبكات التواصل الاجتماعي**

"هي الشبكات الالكترونية التي تتوفر فيها تطبيقات الانترنت لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع أصدقاء منشئ الصفحة أو مع غيرهم من مستخدمي النظام، وكذلك توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي تلك الشبكات أو النظام عبر الإنترنت" (مقدادي، 2013).

ويُقصد بشبكات شبكات التواصل الاجتماعي" في هذه الدراسة إجرائياً منصات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت والتي تسمح للصحفيين العراقيين استخدامها في مختلف المجالات والتي يمكن مشاركتها والتفاعل معها، وهي تشمل في هذه الدراسة (فيس بوك، يوتيوب، تويتر، سناب شات، واتس أب، وإنستغرام).

- **مصادر المعلومات**

يقصد بها "جميع الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل".

يمكن تقسيم مصادر المعلومات التي تتداول عن طريق وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري إلى ثلاثة أنواع هي:

- مصادر المعلومات الأولية: وتوفر للمستفيد بشكل مباشر المعلومات التي يحتاجها، والمعلومات المتضمنة ما قد يكون جديدا، ومن أنماطها، الكتب، تقارير البحوث، المسلسلات، براءات الاختراع، وقائع المؤتمرات، المواصفات والمقاييس، الرسائل الجامعية، والمطبوعات الحكومية.
- مصادر المعلومات الثانوية: وتمكن المستفيد من الحصول على المصادر الأولى، أي أنها تقدّم عرضاً لمعلومات منشورة ولا تقدّم معلومات جديدة في العادة، ومن أشكالها الكشافات، المستخلصات، الببليوجرافيات، عروض ومراجعات الكتب، مراجعة المعلومات الببليوغرافية، الكتب المرجعية، والكتب المدرسية.
- مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة: وتتركز وظيفة هذا النوع من مصادر المعلومات في مساعدة المستفيد للوصول إلى المصادر الأولية والثانوية والإفادة منها واستخدامها، ومن أبرز الأمثلة عليها أدب الموضوع، واللبلوغرافيات. (جرجيس والقاسم، 1998)

- **الممارسات المهنية**

هي مجموعة من القيم والاتجاهات والمهارات والمعارف التي يكتسبها الصحفيون أثناء ممارستهم للعمل الصحفي.

- **الصحفيون العراقيون**

ويقصد بهم في هذه الدراسة الصحفيون العراقيون الذين ينتمون إلى نقابة الصحفيين العراقية ومسجّلون فيها وينتمون إلى مؤسسات وقنوات إعلامية مختلفة عاملة في جمهورية العراق.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

في هذا الفصل تتطرّق الدراسة لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تاثيرها على الصحفيين العراقيين، ومن ثم تتناول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على عملهم الصحفي، وكذلك التفاعل بين الصحفيين والجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي، ثم المعايير المهنية، وتستعرض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تعتمد عليها هذه الدراسة، ويتضمن الفصل أيضاً الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي أجريت في هذا المجال أو قريباً منه، ثم تعليقاً على هذه الدراسات واهم مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

الأدب النظري

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي

أسهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الانترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام أطلق عليه العديد من المسميات من بينها الإعلام البديل، أو الإعلام الجديد، صحافة المواطن، والصحافة الشعبية، وصحافة المشاركة، حيث أصبح يشكل إعلاماً بديلاً فعلياً عن الوسائل التقليدية، ولجأ إليه جمهور وسائل الإعلام ليتبني بنفسه إعلاماً لنفسه، ولغيره من أفراد الجمهور وفئاته الذين يستخدمون شبكة الانترنت والتي ساعدت المستخدمين في إنتاج وتدوين كل ما يحلو لهم من ملاحظات، ومقالات، وأفكار، وحوارات، وتعليقات تفاعلية، ومواد رأي مختلفة. (عبد النبي والقاضي 2015).

ومع تطور التكنولوجيا الحديثة، برزت في شبكات التواصل الاجتماعي شخصيات أصبح لما تقوله مادة خبرية تنشرها الصحف وتكتب عنها مختلف المنصات التفاعلية. وأصبح الفيسبوك، إلى جانب المنصات الاجتماعية الأخرى منبراً للمناقشات الساخنة حول السياسة والعرق والقضايا

الاجتماعية إلى جانب موضوعات أخرى، إذ غالباً ما لا يدير هذه النقاشات صحفيون، بل يديرها المشاهير والمؤثرون والمبدعون الذين يهيمنون على المساحات الاجتماعية عبر الإنترنت، من مدوني نمط الحياة إلى شخصيات تلفزيون الواقع. وهذا لا يعني أن الشباب يذهبون بالضرورة إلى هذه الشبكات بحثا عن الأخبار فقط وإنما الدافع الرئيسي هو المتعة والترفيه عكس موقع تويتر، الذي يُنظر إليه على أنه وجهة لأحدث الأخبار والتعليقات.

وكشفت دراسة أجراها المركز الدولي للصحفيين إلى أهمية وسائل التواصل في غرف الأخبار العالمية، أجراها عام 2017 إلى أن 70% من غرف الأخبار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الأخبار، ولكن 41% منها فقط تتفاعل مع الجمهور. حوالي نصف الصحفيين في المنطقة لا يتخذون أي إجراءات لضمان حضورهم على الإنترنت، بينما قال 11% فقط من المستجيبين للدراسة عالميًا إنهم يستخدمون وسائط التحقق من وسائل التواصل الاجتماعي. (المرصد العربي للصحافة، 2021).

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أداة متعددة الوظائف لها العديد من الاستخدامات الصحفية منها الحصول على المعلومات والنشر ومشاركة المستخدمين والتفاعل معهم والتواصل بين المحررين ومراقبة الجمهور، لذا يحرص العديد من الصحفيين على تأسيس تواجد قوي على شبكات التواصل الاجتماعي واستخدام هذه الشبكات للترويج لموضوعاتهم وأفكارهم أيضاً. (العزعزي، 2016).

خصائص وسمات شبكات التواصل الاجتماعي:

ان اهمية شبكات التواصل الاجتماعي تكمن في توفير مجالاً واسعاً امام الافراد للتعبير عن ذاتهم ومشاركه افكارهم وارائهم وتوجهاتهم مع اقرانهم وبحسب الحقائق العلمية هو ان الفرد اجتماعي بفطرته ويتواصل مع الاخرين وكذلك لايروّم بأن يشبع احتياجه البيولوجي والنفسي دون التواصل مع الاخرين (الشاعر،2015) .

ان الاعلام اليوم وبفضل شبكات التواصل الاجتماعي قادر على توفير خاصية التفاعل والاندماج بين الافراد ولسيما الصحفي الذي يستطيع ان ينقل المعلومات والأخبار عبر هذه المنصات او الشبكات وتكوين اراء ازاء هذه المعلومات وابداء الملاحظات حيث تمتاز هذه الشبكات بعدة خصائص وسمات يمكن تحديدها ضمن نقاط:

1. شاملة: اي انها تقرب المسافات وتلغي الحدود الجغراقية والحواجز بين الافراد ولسيما الصحفي الذي يستطيع ان يحصل على المعلومة من اقصى العالم من خلال هذه الشبكات .
2. التفاعلية: ان الصحفي يعد مستقبل وقارىء ، فهو المرسل والكاتب .
3. تعدد استخداماتها: ان شبكات التواصل الاجتماعي سهلة و مرنة وتستطيع الوصول الى الجميع بسهولة وسرعة ويتواصل مستخدميها عن طريقها بجميع انحاء العالم .
4. المشاركة : شبكات التواصل الاجتماعي تسمح لمسخدميها مشاركة الاخبار والمعلومات والصور والفديوهات حيث انها تسهم في طمس الفروقات بين وسائل الاتصال والجماهير .

5. الانفتاح "Openness" مجمل شبكات التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة وواسعة تسمح بتبادل ردود الافعال والمشاركة ونادرا مايكون هناك حواجز للوصول امام الجماهير من الاستفادة من المحتوى وانشاء صفحات تكون اشبه بمنصات لنقل المعلومات وتبادلها
6. سهولة استخدامها: ان شبكات التواصل الاجتماعي سهلة الاستخدام وتسمح لمستخدميها تبادل الصور والفديوهات ونقل الافكار والمعلومات والتفاعل مع الاخرين ولسيما الصحفيين اللذين يستطيعون من خلال هذه الشبكات نقل الحقائق والحصول على المعلومات التي تخدم عملهم بكل سهولة.
7. اقتصادية: ان شبكات التواصل الاجتماعي اقتصادية في المال والوقت فأغلبها مجانية الاشتراك والجميع يستطيع استخدامها.

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.

هناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي وكل مدة يظهر المزيد منها، وتتعدد وتتميز هذه الشبكات بسبب طبيعة الوظائف التي تتيحها، وطبيعة الاهداف التي صممت لأجلها، فبعض التطبيقات صممت لبناء وتبادل العلاقات الاجتماعية مثل فيسبوك الذي يعد واحداً من أهم النماذج لما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي، في حين صمم البعض الأخر لتبادل الصور مثل انستغرام، تويتر، الفيس بوك والفيديوهات، مثل يوتيوب.

انستغرام: يُعرّف الإنستغرام بأنّه أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تُعنى بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتمّ نشرها عبر حساب المُستخدِم على هذه المنصة، كما يسمح الإنستغرام بمُشاركة تلك الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى.

الفيسبوك: انّه شبكة إلكترونية مجانية عبر الإنترنت خاصة بالتواصل الاجتماعيّ، حيث يتمكّن المُستخدِم من خلاله من التواصل والتفاعل مع الأصدقاء، والعائلة، والزملاء، أو أيّ مُستخدِم آخر للشبكة، حيث تسمح هذه الشبكة للمُستخدِمين بإنشاء ملفات شخصية تُحمّل من خلالها الصور ومقاطع الفيديو وتُشارك عبر الشبكات، وإرسال الرسائل واستقبالها، بالإضافة إلى التحدّث عما يفعله المُستخدِم، وغيرها العديد من الخدمات الأُخرى التي توفرها هذه الشبكة.

تويتر: يُمكن تعريف تويتر (Twitter) على أنّه موقع تواصل اجتماعي وموقع إخباري على الإنترنت، حيث يتواصل الأشخاص في رسائل قصيرة تُسمى تغريدات، ينشرها المُستخدِم لأيّ شخص يتابعه، ويُمكن أن يُطلق على التغريدات اسماً آخر هو التدوين المصغر) بالإنجليزية : (Microblogging، ويُعدّ تويتر سهل الاستخدام والتصفّح؛ لأنّ كل تغريدة مُقيّدة بعدد محدد من الحروف وهي 280 حرفاً، بالتالي أصبح تويتر مشهوراً ومتداولاً بين الناس.

ويمكن تقسيم شبكات التواصل الاجتماعي وفق مايلي:

نوع رئيسي: وهذا النوع يتكون من معلومات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة، مثل المراسلات الشخصية، ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية، والروابط والنصوص، والمعلومات بناءا على تصنيفات محددة، مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل الفايسبوك، وماي سبيس .

نوع مرتبط بالعمل: وهو من أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الهامة، وهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات بشكل احترافي، وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين، تحتوي على سيرهم الذاتية، وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن عملوا معهم .

ج–مميزات إضافية: هناك من الشبكات الاجتماعية من توفر مميزات أخرى، مثل التدوين المصغر على غرار تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايتكايت .

د–شبكات اجتماعية للأعمال:لا تتوقف شبكات التواصل الاجتماعي عند الربط بين الأصدقاء والأشخاص، بل هناك شبكات تجمع رجال الأعمال وأصحاب الشركات والعاملينđ ا، والمثال الأشهر على ذلك موقع لينكدإن، الذي جمع أكثر من

20 مليون مشترك، وأكثر من 150 ألف حرفة مختلفة. (جرار، 2012)

تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العمل الصحفي

فقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي كمصادر لا غنى عنها للصحفيين في الوقت الحالي في ظل الشعبية التي تتسم بها هذه الشبكات حيث أصبحت الأخبار في العصر الرقمي في جزء منه نشاط مدفوع من جانب التفاعل الاجتماعي على هذه الشبكات، وشبكات التواصل الاجتماعي لم تصبح مصدرًا للأخبار فحسب ولكنها توفر أيضاً موادًا ومصادرًا غنية لوسائل الإعلام التقليدية وللصحفيين بصفة خاصة، فهي تسمح للصحفيين بالتواصل مع المصادر للحصول على المعلومات بشأن الأحداث الجارية التي يهتم المستخدمون بالكتابة عنها على شبكات التواصل الاجتماعي، كما تتيح نطاقًا واسعًا ومتنوعًا من المصادر التي ربما لن يمكن الحصول عليها بالشكل التقليدي فشبكات التواصل الاجتماعي تتيح إمكانية إجراء اتصالات مباشرة بين الأفراد قد لا يمكن حدوثها في الواقع، فهي تسهل التفاعل الاجتماعي، ويهدف العديد من الصحفيين إلى تقليل المسافة بينهم وبين الجمهور في محاولة لخلق علاقة إيجابية ولذا يتفاعل

الصحفيون مع الجمهور ويقدمون آراء ومعلومات شخصية على صفحاتهم على شبكات التواصل الاجتماعي. (الزعبي، 2018).

وقد أدرك عدد كبير من الصحف الإلكترونية إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للعمل الصحفي، فبجانب استخدام هذه الشبكات كمصادر للحصول على الأخبار، استخدمتها الصحف الإلكترونية كوسيلة لجذب الجمهور والترويج لمنتجها الإخباري، فعلى سبيل المثال " وصفت صحيفة النيويورك تايمز استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بأنه واحد من أهم الاستراتيجيات الخاصة بنشر الأخبار على الإنترنت لذا يجب على الصحف الإلكترونية فهم علاقة الإعجاب (fan) مع الجمهور بدلًا من نظام تسليم الأخبار أحادي الاتجاه، ويمكن للصحف استخدام هذه العلاقة في تحسين منتجاتها وخدماتها، وخاصة مع الزيادة الكبيرة في أعداد معجبي هذه الصحف. (عبد المعطي، 2013).

وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تُستخدم بالفعل من قبل الصحفيين كمصدر مهم لقصصهم الإخبارية، وهو ما أثر على عملية بناء أجندة شبكات الإعلام، وقد ثبت أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل مصادر مفيدة للصحفيين وخاصة في أوقات الأزمات، وتم اعتماد تويتر أيضاً في غرف الأخبار كآلية أساسية لتوزيع الأخبار العاجلة بسرعة وإيجاز، وكأداة لالتماس أفكار القصص والمصادر والحقائق، كما ذكر Odden أن من بين الاستخدامات الأكثر شيوعاً لتويتر بين مستخدميه مشاركة وإعادة توزيع المحتوى من الشبكات والصحف الإلكترونية .(الخفاجي، 2014).

وفي نفس السياق، يرى مجموعة من الباحثينّ أن مستقبل الصحافة مرتبط بالتطور التكنولوجي، حيث يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تؤدي دور الصحافة وتسيطر على

المشهد الإعلامي، ومن المؤسف أن نجد صحيفة بدون صحفيين، يأتي صاحبها بأخبار تفتقد للمصادر وينشرها على صفحته الخاصة معتبراً نفسه ناقداً وعالماً بجميع المواضيع. كلها كتابات لا يؤطرها قانون محدد ولا تضمن تصحيح الأخطاء، فالنشر على شبكات التواصل الاجتماعي يستدعي كفاءات عالية ومهارات تحريرية مهمة إضافة إلى ضرورة احترام أخلاقيات العمل الصحفي. (الجزيرة نت، 2017).

التفاعل بين الصحفيين والجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي

إن تكنولوجيا الإعلام الاجتماعي مثل التويتر تسهل النشر الفوري للمعلومات والأخبار المتنوعة سواء من مصادر رسمية أو غير رسمية، ومكنت الأفراد من البقاء على اتصال مستمر بالأخبار والأحداث المحيطة بهم، كما يتيح تويتر إمكانية إجراء في المعايير الصحفية حيث يجعل الصحفيين أكثر انفتاحًا على الآراء الأخرى، وأكثر تحررًا في مشاركة دورهم في حراسة البوابة وأكثر شفافية فيما يتعلق بالعملية الإخبارية ذا تتوقع المؤسسات الإعلامية من الصحفيين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بطلاقة من أجل اكتشاف وتوزيع الأخبار، ويتوقع الكثير منهم أن يقوموا بإجراء محادثات مع الجماهير كجزء من عملية الإنتاج، حيث أن الامتناع عن شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من الاتصالات الإلكترونية له تأثير سلبي على الصحفيين الأفراد ومؤسساتهم لذا فإملاءات الإدارة والرغبة في زيادة الجماهير، والمقارنات مع الزملاء والمنافسين تدفع الصحفيين للاندماج والمشاركة عبر الإنترنت. (الكندي، 2018).

وتشير الدراسات السابقة بشأن تبني التقنيات الحديثة أنه توجد على الأقل ثلاثة عوامل تؤثر على تبني الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي يتمثل العامل الأول في أنه يتم تبني التكنولوجيا الجديدة إذا كان من الممكن دمجها في إجراءات العمل الموجودة سابقًا وفي المفاهيم

الخاصة بالدور المهني، فلا يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تزدهر بدون ديناميكيات ومهام العمل الموجودة التي تتطور مع هذه التكنولوجيا، أما العامل الثاني فيتمثل في توجيه الإدارة للمحررين نحو استخدام التكنولوجيا الجديدة مثل توجيه الصحفيين لإنتاج المحتوى لمنصات متعددة والوصول لجماهير جديدة وبالتالي يتبنى الصحفيون التكنولوجيا الجديدة لأن ظروف العمل تستدعي ذلك، أما العامل الثالث فيتمثل في مهارة وذكاء الصحفيين من الناحية التكنولوجية، وتقوم المؤسسات الصحفية بتوظيف الصحفيين ممن يمتلكون مهارات تكنولوجية مختلفة، فمثل هؤلاء الصحفيون يقومون بدورين داخل غرف الأخبار وهما تقديم المحتوى الصحفي وأيضًا إدخال التكنولوجيا الجديدة مثل دمج شبكات التواصل الاجتماعي في غرف الأخبار. (طوالبة، 2015).

تتيح شبكات التواصل الاجتماعي الفرصة للأفراد لمتابعة الصحفيين وبالتالي فهم لا يحصلون فقط على المزيد من المعلومات بشأن الأحداث الجارية ولكنها تتيح لهم أيضاً التعرف عل الصحافة وما يحدث في غرف الأخبار، وربما التعرف على الصحفيين أنفسهم من الجانب الشخصي، ويثير امتداد الصحافة إلى منصات جديدة وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي المخاوف بشأن كيفية التمييز بين عمل الصحفيين وحياتهم الشخصية والآراء التي تشاركهم نفس الفضاء الإلكتروني، فما يكشفه الصحفيون عن أنفسهم وعن عملية صناعة الأخبار وعن كيفية تفاعلهم مع جمهورهم أمر بالغ الأهمية فالشفافية تبني الثقة والمسائلة ومن ثم فإن الصحفيين الأكثر شفافية هم الأكثر موثوقية وخضوعًا للمساءلة في عيون الجماهير ففي إطار التواصل بين الأشخاص يلعب الإفصاح عن الذات دورًا محوريا في تطوير العلاقات والحفاظ عليها، ويعرف الإفصاح عن الذات بأنه رسالة عن الذات يتصل بها الشخص مع شخص آخر، كما يوضح نموذج التبادل الاجتماعي أن

اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم تتوقف على الأعمال ذات الجدوى من قبل الآخرين، فالأفراد يفضلون من يقدمون لهم نتائج أكثر جدوى. (الشهاوي، 2018)

وعلى الرغم من دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسهيل عملية التفاعل بين الصحفيين والجمهور فإن هذا التفاعل لا يحدث بشكل كبير وقد أكدت إحدى الدراسات أن هذا يحدث بشكل خاص على تويتر فمعظم المشاهير والإعلاميين لا يقومون بمتابعة متابعيهم على تويتر. (الخفاجي، 2014)

المعايير المهنية

تُعدّ المعايير أو القيم من المفاهيم التي اهتم بها عدد كبير من الباحثين في المجالات الإنسانية، وتعتبر القيم المهنية أو قيم العمل إحدى مجالات القيم فهي مجموعة من الموجّهات التي تحدد خيارات الفرد المهنية، وتحدّد سلوكياته داخل بيئته في العمل. والمهنية هي وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة وهي تتطلب مهارات وتخصصات معينة، وتحكمها قوانين وآداب خاصة تُعرف بأخلاقيات الإعلام، وهي مجموعة من المعايير والقيم المرتبطة بمهنة الإعلام التي يلتزم بها الصحفيون في عملية استقاء الأنباء ونشرها والتعليق عليها، وفي طرحهم لأفكارهم وآرائهم أيضاً، حيث تعمل هذه المعايير على تقوية إحساس الصحفي بمسؤوليته الاجتماعية.

إن المسؤولية الأساسية التي تقع على الصحفيين اليوم في أي مجتمع ديمقراطي هي "نقل المعلومات بدقة ونزاهة وإنصاف، لذلك إن تمسّك الصحافة بالمبادئ الأخلاقية والمهنية عنصر أساسي لنجاح أي عمل إعلامي عبر شبكات التواصل الاجتماعي" (الدبيسي،2022)

المعايير المهنية في الصحافة والاعلام تتسم بعدة معايير ولعل ابرزها هي المعايير المهنية الخمسة والتي هي الدقة والموضوعية والمصداقية والتوازن والحياد سنتطرق لها فيما يلي:

الدقة: ان الاتصال بكل اشكاله يرتبط ارتباطاً قوياً بقيمة ودقة ومدى حقيقة المعلومة وكانت هناك جهود مبذولة في الوصول الى المعلومات الدقيقة والتي يمكن الوثوق بها واعتمادها كمصادر معلومات دقيقة حيث ان ينبغي على الاعلام ان يقدم معلومات دقيقة وذات جودة عالية لانه دقة المعلومات هي شرط اساسي للمعايير الاساسية للصحافة والاعلام وان الصحفي البارع هو الذي يستطيع ان يميز دقة المعلومات ويوظفها بشكل صحيح يتناسب مع الخبر ومن خلاله يستطيع المتلقي ان يفهم المعلومة بكل سهولة ووضوح. (الدبيسي 2020).

الموضوعية:ان الموضوعية هي احدى اشكال وسائل الاعلام وعليه ان الموضوعية هي من المفاهيم التي تتعلق بجودة واهمية المعلومة وهي احدى سلوكيات الاعلام الاساسية فتحكم على الاعلام ان يتجرد من الانحياز ازاء المواقف بل ابداء الحقائق بكل دقة والابتعاد عن المصالح الذاتية وهي ترتبط بمبدأ حرية الصحافة والاعلام (الدبيسي 2020)

المصداقية: ورد في قاموس Dictionary أن المصداقية (Credibility) هي خاصية أن يكون الشيء قابلًا للتصديق أو أهلًا للثقة .وجاء أيضًا أن المصداقية هي الخاصية التي يرى بها الآخرون شخصًا ما على أنه مرشد موثوق، وقابل للتصديق، وواثق بنفسه من خلال تقديم مستوى عال من الخبرة في موضوع معين. السمة الأكثر أهمية في المصداقية أنها متغير نسبي. يمكن اعتبار هذه الخاصية متغير قائمًا على الاتصال من حيث أنها حصيلة سلوك اتصالي معين، سواء بتحليل الوضع التنظيمي أو العلاقات الشخصية.

التوازن: وهي قدرة الصحفيّ على احترام العقل والوعي الجماهيري وتحليله بالتجرُّد والحياد في جمع المعلومات عن موضوع مُعين ليضمن الشموليّة في عرض الأفكار إضافة إلى أهمية عرض

الآراء ووجهات النظر المختلفة مع أهمية احترام الرأي الآخر بالاستقلاليّة عن جماعات المصالح وجماعات الضغّط.

الحياد: وهو عدم تفضيل جانب على آخر أو وجهة نظر على أخرى، وهو بذلك تحقيق لمبدأ التوازن balance وهو العدل والإنصاف عند عرض وجهات نظر مختلفة حيال قضية أو صراع أو جدل يهم المجتمع. والتوازن لا يعني بالضرورة منح مساحة أو وقت متساوي لجميع أطراف القضية، ولا يعني معاملة جميع الأطراف بالمثل.

ولهذا تأتي هذه الدراسة لإلقاء الضوء على هذا الجانب الذي يشكّل أهمية بالغة في عالم الإعلام اليوم.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

استخدمت في هذه الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام كون هذه النظرية مرتبطة بموضوع الدراسة فالدراسة تبحث في دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدرا للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين

يُعدّ الاعتماد على وسائل الإعلام ضرورة أساسية في المجتمعات الحديثة، حيث يستطيع الفرد إدراك هذا الاعتماد بالتدريج منذ الحاجة إلى معرفة أفضل المشتريات في الأسواق وانتقالاً إلى احتياجات أكثر شمولاً وأكثر تعقيداً كالرغبة في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي لكي يتفاعل معه.

ونظراً لاختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم فإنهم أيضاً يختلفوا في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام ، وبالتالي يشكلون نظماً خاصة لوسائل الإعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل منهم وطبيعة الاعتماد ودرجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف، ويترتب

على اشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة الاعتماد على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف ظهور نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات أو الجماعات، وعلى سبيل المثال يجتمع الأفراد الذين يهتمون بالشئون المحلية بدرجة كبيرة في فئة لها نظامها الإعلامي الخاص عندما ترى أن هذا الاهتمام يتحقق من خلال قراءة الصحف المحلية، وغيرهم في فئات تبحث عن التسلية والاسترخاء من خلال برامج معينة في التليفزيون ... وهكذا يوحي هذا التقسيم فئات بوجود نظم متفاوتة لوسائل الإعلام بالنسبة للأفراد تحددها طبيعة الأهداف، ودرجة الاهتمام بها وطبيعة الاعتماد على وسائل معينة ودرجته في تحقيق هذه الأهداف.

نشأة وتطور نظرية الاعتماد

اهتم بعض الباحثين في العشرينيات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوي المعرفي Cognitive Level، وأكد بعضهم أن اختلاف المستوي المعرفي للأفراد يرجع أساساً إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة. كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل. ومن ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان " منظور المعلومات " وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الاقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى. (مكاوي والعبد، 2007).

من هذا المنطلق تركز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم.

أهداف النظرية

من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً آثار قوية ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعما ويمكن القول: إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي (نظرية بيئية)، والنظرية البيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات.

وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم ووسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزاءها مثل: الصحف – المجلات–الراديو–التليفزيون–السينما.

ركائز النظرية

تقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

1- الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس صحيح.

2- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات نحو المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم.

تحكم وسائل الإعلام في مصادر المعلومات

تتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي:

(أ) المصدر الأول: هو جمع المعلومات، فالمندوب الصحفي يجمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها، ويقدم كاتب السيناريو معلومات عن أحداث حقيقية أو خيالية تتيح لنا هدف اللعب أو المرح أو الاسترخاء.

(ب) المصدر الثاني: هو تنسيق المعلومات، ويشير إلى تنقيح المعلومات التي تم جمعها بالزيادة أو النقصان، لكي تخرج بصورة مناسبة في شكل قصة صحفية أو برنامج إذاعي أو فيلم سينمائي.

(ج) المصدر الثالث: هو نشر المعلومات أو القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدود.

المميزات الخاصة بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تتمتع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بمجموعة من المزايا أهمها:

- تعتبر نظرية الاعتماد نموذج مفتوح لمجموعة من التأثيرات المحتملة، وتجنب النموذج عدم وجود تأثيرات لوسائل الإعلام، ووجود تأثير غير محدود، لذلك يطلق عليها نظرية شاملة،

حيث تقدم نظرية كلية للعلاقة بين الاتصال والرأي العام، وتتجنب الأسئلة البسيطة عما إذا كانت وسائل الاتصال لها تأثير كبير على المجتمع.

- تهتم نظرية الاعتماد بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعي أكثر من المتغيرات الشخصية والفردية، لذلك فهي أكثر ملاءمة في التعامل مع النظام الاجتماعي بصورة أكبر من النماذج الأخرى المرتبطة بوسائل الإعلام.
- تؤكد نظرية الاعتماد على أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، يؤدي إلى التأثير على النظام الاجتماعي وعلى نظام وسائل الإعلام نفسها، وبالتالي فإن أداء وسائل الإعلام، قد يؤدي إلى المطالبة بالتغيير أو إصلاح نظام وسائل الإعلام، سواء من خلال النظام السياسي أو من خلال آلية السوق الحر أو من خلال ظهور وسائل إعلام بديلة. (حلمي، 2013)

فروض النظرية

- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة، والخبرات السابقة.
- نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.
- كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في انتقاء المعلومات زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل على الجمهور.
- كلما زادت المجتمعات تعقيدا زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام خارج نطاق مجموعاتهم.

- كلما كانت المعلومات التي تقدم عبر وسائل الإعلام ذات اهمية للجمهور، زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لانتقاء معلوماتهم.
- يختلف الجمهور من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم في الاهداف والمصالح والحاجات الفردية والمتغيرات الديموغرافية.
- استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال
- استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال. (حلمي، 2012).
- الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تأثير وسائل الإعلام في الجمهور نتيجة الاعتماد عليها

يشير صاحبا النظرية (ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش) إلى الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي :الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية.

أولاً: الآثار المعرفية

تشتمل الآثار المعرفية وفقاً لهذه النظرية على أربعة أمور هي:

أ. كشف الغموض

فالغموض ناتج عن نقص معلومات في حدث معين يترتب عليه عدم معرفة التفسير الصحيح للحدث من قبل الجمهور. وتكشف وسائل الإعلام الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح للحدث أو زيادة المعلومات في هذه الحادثة.

ب. تكوين الاتجاه

تكوّن وسائل الإعلام الاتجاه لدى الجمهور مع عدم إغفال الدور الانتقائي للفرد في تكوين الاتجاه لديه، كما في مثل مشكلات البيئة والتربية.

ج. ترتيب الأولويات

ولهذا الأثر نظرية مستقلة تحمل الاسم نفسه، حيث إن وسائل الإعلام تبرز قضايا، وتخفي أخرى مما يشكل أهمية لدى الجمهور من جراء تسليط الإعلام الضوء على قضية دون أخرى.

د. اتساع الاهتمامات

وذلك أن وسائل الإعلام تعلم الجمهور أشياء ومعارف لا يدركونها من قبل، مما يشكل لهم أهمية وذلك مثل الحرية في التعبير، وأمر المساواة.

ثانياً: الآثار الوجدانية

يذكر (ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش) صاحبا النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هو المشاعر مثل: العاطفة، والخوف، ويعرضها على النحو الآتي:

أ. الفتور العاطفي

فكثرة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالتبلد.

ب. الخوف والقلق

يفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف، والقلق، والرعب من الوقوع في هذه الأعمال، أو أن يكون ضحية لها.

ج. الدعم المعنوي

وذلك أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسة ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد، والاندماج في المجتمع، والعكس عندما لا تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته، وانتمائه فيحس بإحساس الغربة.

ثالثاً: الآثار السلوكية

يحصر (دي فلور وساندرا بول روكيش) الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في أمرين:

أ- التنشيط

ويعني به قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، وهذا هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية بالوجدانية.

ب-الخمول

ويعني هذا العزوف عن العمل، ولم يحظ هذا الجانب بالدراسة الكافية، ويحدث العزوف نتيجة التغطية المبالغ فيها، مما يسبب الملل. (أبو سويلم، 2015)

من هنا، اعتمدت هذه الدراسة على هذه النظرية التي تتناسب مع موضوعها ومحتواها آخذين بالاعتبار أن الصحفيين العراقيين استعانوا بشبكات التواصل الاجتماعي بمختلف منصاتها التفاعلية في الحصول على المعلومات التي بنوا عليها مصادرهم وتحليلاتهم أثناء ممارستهم لمهنة الصحافة. فكلما زاد اعتماد الصحفيين على وسائل الإعلام في انتقاء المعلومات زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل على أدائهم.

ثانياً: الدراسات السابقة

1- **دراسة سميث، 2011،" لماذا يستعمل الامريكيون شبكات التواصل الاجتماعي ".**

اعتمدت الد راسة على المنهج الوصفي المسحي وقامت على نظرية الاستخدامات والإشباعات، وكان من أهم نتائجها أن (% 66) من البالغين في المجتمع الأمريكي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي مثل "الفيس بوك" "وتويتر" "ماي سبيس" أو "لينكيدن"، وهذه الفئة تستعمل الشبكات للتواصل مع أفراد العائلة أو مع الأصدقاء ونصف هذه الفئة تستخدم هذه الشبكات للتواصل مع الأصدقاء القدامى كما أن (% 14) من المستعملين يستخدمون هذه الشبكات للتواصل مع الأشخاص الذين يشتركون معهم في الهوايات والاهتمامات أما (% 9) من المستعملين ستخدمون هذه الشبكات للتعارف مع أصدقاء جدد أما من يتابعون الشخصيات العامة فإن نسبتهم (5%) ونسبة (3%) من المستعملين كانت تهدف إلى إيجاد شركاء.

2- **دراسة باج وآخرون، 2012، " أدوات جديدة لتطوير مشاركة الطلاب عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي".**

هدفت الدراسة إلى تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة أو معيار لتحديد مدى ارتباط الطلبة بالعملية التعليمية، حيث اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، فقاموا بجمع حيث تم . FriendFeed.com بيانات التواصل بين الطلبة ومعلميهم إلكترونيا باستخدام موقع في Leicesterإشراك عينة الدراسة التي تكونت من (250) طالباً، من طلبة جامعة لايسيتر المملكة المتحدة قسم علوم الأحياء بالموقع ولمدة سنتين. ثم تم جمع بيانات التواصل الذي حصل بين الطلبة ومعلميهم آليا عن طريق واجهات برمجية يتيحها الموقع.

وذلك على الرغم من قدرتهم على التواصل مع الشبكة الأكاديمية كاملة. وهذا الحجم يعد Twitter، Face، صغيرا جدا بالمقارنة مع متوسط عدد العلاقات على الشبكات الاجتماعية

Community detection، كما توصل التحليل المجتمعي للمخطط المرئي للشبكة book إلى وجود ثلاث مجتمعات. المجتمع الأول هو مجتمع أكثر Gephi ، باستخدام algorithm ارتباطا ونشاطاً أكاديمياً من الطلبة وهم الأغلبية والذين يفضلون التواصل مع أعضاء الهيئة الأكاديمية بالإضافة إلى زملائهم، يليه ا لمجتمع الأقل ارتباطا والذين يفضلون التواصل فيما بينهم فقط، وأخيرا متوسطو الارتباط الذين يقفون على الحياد ويتواصلون أحيانا مع زملائهم وأحيانًا مع معلميهم.

3- دراسة عبد الرزاق (2013) "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي- دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات الموصل وتكريت".

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي، وأثرها على الوعي السياسي لفئة مهمة في المجتمع وهي فئة الشباب الجامعي ، وقد وقع اختيار العينة على طلبة ثلاث جامعات عراقية حكومية كانت مناطقها تشهد بدايات الحراك الشعبي، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة على طلبة الجامعات الثلاث، وتكونت عينة (430) مفردة، حيث تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية وقد تمكن الباحث من استرداد (400 مفردة) بواقع تمثل نسبته (93%)، وتمثل هذه النسبة عدد الطلبة الممثلين بجامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت موزعة بحسب النسبة للعدد الكلي للطلبة من كل جامعة. وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها إن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكريت

وان شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في طرح القضايا المعاصرة التي تهم الشباب الجامعي، وفي التأثير على السلوكيات السياسية للشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي العراقي.

4- دراسة يوسيفي ، جلاوجي (2013.) "استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في الممارسة الصحفية – دراسة مسحية".

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية التواصل الاجتماعي وعلاقته بالممارسة الصحفية والمراسل الصحفي، والتعرف على مصادر الحصول على الخبر الصحفي التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي، وأهم الإضافات التي قدمتها شبكات التواصل الاجتماعي كإعلام جديد.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة الممثلة لأنها الأنسب للدراسة وتتلاءم أيضاً وطبيعة الدراسة توصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها إن غالبية الصحفيين الجزائريين لا يكتفون بالمصادر التقليدية للأخبار بل يحاولون إثراء المواضيع التي يحرزونها عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.و إن نسبة كبيرة من المبحوثين تواجههم مشاكل وصعوبات أثناء اعتمادهم الشبكات كمصدر للمعلومة والخبر، وهناك صعوبات متمثلة في مصدر الناشر أو صعوبة عدم موثوقية المعلومة المنشورة أو الجهل بمصدر ناشرها وهي مشكلة كبيرة بالنسبة للخبر الصحفي أو المراسل.

5- دراسة ديميتروف، 2014،" تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحافة ومستقبلها كمهنة"

أشارت الدراسة إلى أن الكثير من الصحفيين لا يحصلون على التعليم والتدريب اللازمين وقد أدت شبكات التواصل الاجتماعي إلى زيادة أعداد هؤلاء الصحفيين، وأيضا قلصت من تفرد الصحف وقيامها بتحقيق للسبق الإخباري، كم أنها تشكل تحديًا للقيم الصحفية المتمثلة في الخدمة العامة والاستقلالية والموضوعية والأخلاقيات، بل يرى البعض أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل تهديدًا لبقاء الصحافة كمهنة.

كما أنها أحدثت تغييرًا ملحوظًا في دور الصحفي كوسيط بين المحتوى والمستخدم، وأصبحت التفاعلية والفورية وتعدد المهام هي الكلمات الرئيسية لهذا التغير التكنولوجي، فقد عززت من دور الوسيط، حيث توجه شبكات الإعلام المستخدم لتدفق المعلومات عبر مجموعة متنوعة من المنصات.

6- دراسة أبو سويلم(2015)."اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات- دراسة مسحية تحليلية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعية للحصول على الأخبار والمعلومات، باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي على عينة بلغت (470) مفردة من طلبة الجامعات في العاصمة الأردنية عمان وكانت من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إن المقياس الذي قام من خلاله الباحث بقياس اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعية للحصول على الأخبار والمعلومات صادق وثابت بدرجة 0،86% مما يشير إلى صلاحية الأداة المستخدمة للدراسة ووجد الباحث أن عينة الدراسة تتبع لتوزيع طبيعي حسب ما أشار معامل كولمغروف - سمرنوف، مما يشير إلى صحة اختيار الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الدراسة. ظهر للباحث ان ما نسبته (98%) من الطلبة في عمان يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، فيما بلغت نسبة الذين لا يستخدمون هذه الشبكات 2% مما يعني أن هذه الشريحة تدرك أهمية وطبيعة دورها على المستويات الشخصية والاجتماعية والسياسية، فيلجؤون إلى استخدامها تلبية لاحتياجاتهم ورغباتهم.

ووجد الباحث أن مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تزويد الطلبة بالأخبار والمعلومات جاءت في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع بلغ 48%، تلاه في المرتبة الثانية الشبكات الإخبارية

الالكترونية بمستوى مرتفع بلغ 30%، مما يعني أن الدور الذي لعبته هذه الشبكات في المجالين السابقين كان مرتفعاً ومؤثرا لدى الطلبة، بينما كانت القنوات الفضائية في المرتبة الثالثة.

7- دراسة غريب (2015) . **"استخدامات الصحفيين في مصر لشبكات التواصل الاجتماعي الجديدة والإشباعات المتحققة".**

تناولت الدراسة توصيف العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي الجديدة ممثلة في فيسبوك وتويتر ويوتيوب، ومدى اعتماد الصحفيين في جمع قصصهم الإخبارية على هذه الشبكات، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي والاستبانة في جمع المعلومات، وفقا لنظرية الاستخدامات والإشباعات.

وقد أشارت النتائج إلى تأكيد عينة الدراسة من الصحفيين وجود تأثير على الأداء الصحفي للصحفيين من استخدام الشبكات بنسبة 53%، كم أكدت نتائج الدراسة وجود الكثير من الأسباب التي تجعل شبكات التواصل الاجتماعي مفيدة للصحفيين، وكشفت الدراسة أن من أكثر القضايا التي يتابعها الصحفيون على شبكات التواصل الاجتماعي القضايا السياسية بنسبة 88%.

8-**دراسة المصري(2015)." استخدام النخبة لمواقع التواصل الاجتماعي في تسويق القضية الفلسطينية"**

وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور النخبة الإعلامية الفلسطينية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتسويق القضية الفلسطينية وعدالتها سواء للعالم الخارجي أو الداخلي، وذلك لما تتمتع به النخبة الإعلامية سواء أكاديميين في مجال الإعلام والاتصال أو صحفيين وإعلاميين ممارسين للمهنة باعتبارهم هم المتخصصين في نقل الرسالة الإعلامية للجمهور وعندهم القدرة على مخاطبة العالم الخارجي باللغة الذي يفهمها. وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، الذي يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من

النتائج أبرزها ان استخدام جميع أفراد العينة لموقع الفيس بوك بشكل دائم وذلك بنسبة 100%، كما جاء ترتيب موقع اليوتيوب وبشكل دائم في الترتيب الثاني، وذلك بنسبة 5%، ثم المنتديات بنسبة 80.2%، ثم موقع فليكر بنسبة 76.3%، ثم المدونات بنسبة 73.6.% وإن نسبة 5% من عينة الدراسة يستخدموا شبكات التواصل الاجتماعي لتسويق القضية الفلسطينية، في حين أوضح 14.5% من المبحوثين عدم استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في تسويق القضية الفلسطينية. كذلك ارتفاع نسبة العينة التي ترى بوجود تكامل أحيانا بين شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الأخرى التقليدية في تسويق القضية الفلسطينية وذلك بنسبة 2%، في حين يرى 34.2% من حجم العينة بعدم وجود تكامل بين وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية.وجاء فضح ممارسات الاحتلال الصهيوني في الترتيب الأول لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تسويق القضية الفلسطينية وذلك بنسبة 2%، ثم التركيز في القضايا المحورية الفلسطينية في الترتيب الثاني وذلك بنسبة 72.3%، ثم زيادة الوعي حول قضية فلسطين، وذلك بنسبة 67.1%، ثم التعبئة والتوجيه بنسبة 40.7%.

وجاءت فئة اعجاب دائماً بأعلى نسبة وفي الترتيب الأول وذلك بنسبة 9%، ثم مشاركة الصور بنسبة 72.3%، ثم مشاركة فيديو بنسبة 71%، ثم تعليق على الأحداث بنسبة 46%، ثم نشر بوستات بنسبة 21%، وجاءت نسبة نشر بوستات أحياناً أعلى نسبة 76.3%، ثم التعليق بنسبة.

9- دراسة القاضي، ندية (2015). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء أجندة القائم بالاتصال في الصحف المصرية بالنسبة للأخبار والقضايا المحلية"

تهدف الدراسة إلى التعرف على حجم الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي من خلال توجيه القائم بالاتصال إلى بعض الأخبار والقضايا المحلية، والتعرف على مدى اعتماد القائم بالاتصال على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والقضايا المحلية، وتقييم مدى

الاستفادة المتحققة من الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والقضايا المحلية.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام الاستبانة وتم تحديد مجتمع الدراسة الميدانية في القائمين بالاتصال من الصحفيين العاملين في الصحف المصرية الورقية على اختلاف انتماءاتهم الصحفية قومية وحزبية وخاصة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت مصدرا مهما من مصادر الأخبار المحلية وقضاياها أو على الأقل مؤشرا ومصدرا لكثير من الأفكار والموضوعات المحلية، وأن الغالبية العظمى من القائمين بالاتصال في الصحف المصرية يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تهتم بالأخبار والقضايا المحلية في مصر بدرجة كبيرة بنسبة 98%، وأن نسبة 97% منهم ترى أن إثارة الموضوع بكثرة على شبكات التواصل يمكن ان يعطي له أولوية في النشر.

كما أشارت النتائج إلى تركيز القائم بالاتصال على عدة سمات تتصف بها شبكات التواصل الاجتماعي من أهمها: الحرية المتاحة في عرض الموضوعات حيث جاءت في المرتبة الأولى بين السمات التي تميزت بها شبكات التواصل الاجتماعي، تلاه سمة السرعة في نقل الأخبار، ثم تنوع الموضوعات، وجاءت سرعة التحديث في الترتيب الرابع ثم التغطية الشاملة لكل ما يتعلق بالموضوعات.

10-دراسة هوب وسنتانا، 2016،" أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأداة يستخدمها الصحفيون"

هدفت الدراسة إلى تحديد قيمة شبكات التواصل الاجتماعي كأداة يستخدمها الصحفيون في العمل الصحفي اليومي من خلال فهم دورها في الوصول إلى البيانات الشخصية، واعتمدت الدراسة على استبيان تم تطبيقه

على عدد من الصحفيين العاملين في الصحف الأمريكية الكبيرة والمتوسطة الحجم، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب الصحفيين يعتبرون تويتر أداة مهنية هامة جدا في إنتاج الأخبار في حين يقل عدد الصحفيين الذين يقيمون الفيسبوك كأداة هامة في إنتاج الأخبار، فبشكل عام يقيم الصحفيون تويتر بشكل أعلى من الفيسبوك فيما يتعلق بالممارسات المهنية، فقد أشارت النتائج إلى أن الصحفيين يربطون قيمة الفيسبوك باستخدامه في الاستعلام عن الأصدقاء وإجراء البحوث، في حين أن قيمة تويتر تتمثل لديهم في الاستعلام عن المتابعين وإجراء البحوث والأنشطة ذات الصلة بالمصادر، فالصحفيون لا يميلون لاستخدام أصدقائهم في الفيسبوك كمصادر للأخبار والمعلومات، كما أنهم لا يستخدمون معلومات الفيسبوك في أفكار قصتهم الصحفية.

وقد أكدت نتائج الدراسة أن تطبيق القيود التنظيمية قد يؤثر على درجة استخدام الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي فوجود قيود تنظيمية يؤثر سل بًا على تقييم الصحفيين لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي كأداة مهنية، فالصحفيون العاملون في مؤسسات تفرض قيودًا على استخدام تويتر وفيسبوك أقل استخدامًا لهذه المنصات بشكل عام فيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بالمصادر والأنشطة القائمة على البحوث، أما مجرد وجود سياسات تنظيمية توجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فلا يبدو أنه يؤثر سلبًا على تصورات الصحفيين نحو قيمة هذه الشبكات.

11- جبايلة، ياسين،2017، استخدام إعلاميي الإذاعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على أدائهم المهني.

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الطريقة التي يتعامل بها إعلاميو إذاعة جيجل المحلية مع شبكات التواصل الاجتماعي، من حيث استخدامها، وعادات وأنماط هذا الاستخدام، والإشباعات المتحققة للإعلاميين، وأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على أدائهم المهني.

وتشير نتائج الدراسة أن كل الإعلاميين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وتصدر فيسبوك قائمة منصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من قبل إعلاميو إذاعة جيجل.

وتكشف النتائج أيضاً أن المبحوثين يستخدمون هذه الشبكات يوميا، وكان في مقدمة دوافع استخدام الإعلاميين لمنصات التواصل المجتمعي الدوافع المهنية على غرار بناء علاقات مفيدة لعملهم الصحفي"، متابعة تصريحات المسؤولين والشخصيات العامة، التواصل مع إعلاميين آخرين.

أما عن الإشباعات المحققة من استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي فكانت هي الأخرى إشباعات مهنية حيث تصدر قائمة الإشباعات، التزود بالأخبار، والتحليلات بشكل مستمر، وربط علاقات صداقة مع زملاء المهنة، وبينت الدراسة أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي قد كان له أثر إيجابي على أدائهم المهني.

12-**دراسة يان فان، 2017،" اعتماد الصحفيين على مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي".**

هدفت الدراسة إلى تحليل دور متغير السن على توجهات الصحفيين نحو تبني شبكات التواصل الاجتماعي كمبتكر وأحد التحولات في العمل الصحفي واعتمادهم عليها في العمل الصحفي اليومي، واعتمد الباحث على إجراء استبيان الكتروني على مجموعة من الصحفيين.

وقد أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الصحفيين الأصغر)الأصغر من 35 عامًا(والأكبر سنًا فيما يتعلق برؤيتهم لكون مؤسستهم الصحفية أكثر تبنيًا لمبتكر شبكات التواصل الاجتماعي، بينما ثبت وجود فروق لصالح الصحفيين الأصغر سنًا فيما يتعلق بوجود تعليمات مبدعة وأكثر فائدة وفعالية خاصة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسساتهم الصحفية وأرجع الباحث ذلك لكون الصحفيين الأصغر سنًا نشأوا مع شبكات التواصل الاجتماعي وحصلوا على تدريبًا جيدًا على كيفي دمج شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي اليومي، كما اختبرت الدراسة العلاقة بين رؤية الصحفيين الأصغر والأكبر سنًا لشبكات التواصل الاجتماعي وتفاعلهم على هذه الشبكات.

وقد أكدت النتائج أنه بالنسبة للصحفيين الأصغر سنا كلما صنف الصحفيون مؤسساتهم كمؤسسات صديقة لمبتكر شبكات التواصل الاجتماعي كلما زاد تفاعل هؤلاء الصحفيين على شبكات التواصل الاجتماعي وذلك على نحو أكبر من الصحفيين الأكبر سنًا، كما أن الصحفيين الأكبر في السن يرون أن التدريب الخاص بشبكات التواصل الاجتماعي أقل أهمية ولا يتم توفيره بشكل متكرر في مؤسساتهم الصحفية.

13- **دراسة فيرا وبور، 2017،"أسباب استخدام الصحفيين في فرنسا وأمريكا لمواقع التواصل الاجتماعي".**

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب استخدام الصحفيين في فرنسا وأمريكا لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال إجراء مقابلات مع 60 صحفيا من البلدين لرصد الاختلافات بينهما، وذلك باستخدام المدخل الثقافي، وقد أوضحت نتائج الدراسة تبني الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع في كل من فرنسا وأمريكا، في حين تختلف أنماط الاستخدام، وينبع هذا التبني في معظمه من قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على الاندماج مع روتين وإجراءات العمل الصحفي، وبخاصة يستخدم الصحفيون هذه الأدوات لمتابعة المصادر والمساعدة في عداد القصص الصحفية وتطوير أفكار هذه القصص والبحث عن المعلومات الرسمية، كما أشارت النتائج إلى أن الصحفيين ينظرون لأدوات التواصل الاجتماعي كمهام إضافية وأنه على الرغم من توافر الصحفيين ذوي الخبرة التكنولوجية في كلا البلدين فإن الصحفيين لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأن أحد زملائهم قد أقنعهم بفائدتها، كما أوضحت النتائج اهتمام المؤسسات الصحفية بتدريب الصحفيين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي مثل تحميل ملفات الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي في حالة الأخبار العاجلة، وبالنسبة للاختلافات بين البلدين فقد أشارت النتائج إلى أن الصحفيين في فرنسا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أجل متابعة الصحفيين الآخرين وأن تتم معرفة قصصهم من قبل زملائهم الصحفيين أما في أمريكا يستخدم الصحفيون شبكات التواصل الاجتماعي ليس فقط لمتابعة الصحفيين الآخرين وإنما للتفاعل مع الجمهور، وهذا ينبع من رؤية المؤسسات الصحفية الأمريكية لشبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة لزيادة أعداد الجمهور ومن ثم زيادة الإيرادات.

14- **حمدي، ماطر عبد الله، 2018، "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات- دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية"**

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على شبكات التواصل الاجتماعي للزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وقد طبقت على عينة من (401) مفردة من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.

وكان من أهم نتائج الدراسة إن من أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات، ثم للعلاقات الاجتماعية مع أصدقاء والأقارب.وإن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي، وحول الأخبار الترفيهية، وموضوعات فنون وتسلية.وإن أهم الفوائد والتأثيرات التي تتحقق من شبكات التواصل الاجتماعي لأفراد العينة يتمثل في زيادة الاطلاع على الأخبار والمعلومات المختلفة، وزيادة الثقافة العامة للأفراد المستخدمين.كم إن درجة الثقة بمصداقية شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار جاءت متوسطة.

15- **الكندي، عبد الله خميس، 2018."الصحفيون في سلطنة عمان وشبكات التواصل الاجتماعي- دراسة مسحية للاستخدامات والتحديات".**

تهدف هذه الدراسة إلى كشف وتوصيف وتحليل استخدام الصحفيين في الصحف العمانية العربية اليومية لشبكات التواصل الاجتماعي، والتحديات التي تواجه تلك الاستخدامات، وتستخدم الدراسة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، وتعتمد على الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث

طبقت الاستبانة على عينة بلغ حجمها (176) من الصحفيين والمراسلين العاملين في الصحف العمانية العربية اليومية، وهي: الوطن، عمان، الزمن، الرؤية.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها أن شبكة تويتر هي الأكثر استخداما لدى عينة الدراسة، وكانت الهواتف الذكية هي الأجهزة الأكثر استخداما لتصفح الشبكات، وجاء المنزل أكثر أماكن ولوج عينة الدراسة إلى الشبكات.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن ثلث العينة يقضون (من ساعة إلى أقل من ساعتين) في تصفح الشبكات، وكشفت الدراسة أيضاً تصدر الموضوعات الاجتماعية من حيث متابعتها ومشاركتها من قبل المبحوثين، وأكدت نتائج الدراسة أن 26% فقط من المبحوثين التحقوا ببرامج تدريب متخصصة في مجال استخدام شبكت، فضلا عن تحديات أخرى تتمثل في الأعباء المهنية وكثرة الواجبات الوظيفية، وعدم توفر أجهزة مزودة ببرامج محدثة وغياب خدمة _الواي فاي في المؤسسات الصحفية.

16- **الزعبي، عرين عمر، 2018 ،"مصداقية الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين – دراسة ميدانية ".**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مصداقية الأخبار في الشبكات الإلكترونية الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ومعرفة أهم عادات وأنماط اعتمادهم على الشبكات الالكترونية الإخبارية، وكان ذلك بالاعتماد على المنهج المسحي على عينة قوامها (130) مفردة من الصحفيين الأردنيين العاملين في الصحف الأردنية اليومية (الدستور، الرأي، الغد، الديار، السبيل)، ووكالة الأنباء الأردنية (بترا)، وتم استخدام كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ان 42،3% من الصحفيين الأردنيين يعتمدون بشكل كبير في استقاء المعلومات والاخبار على الشبكات الالكترونية الإخبارية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى ان ما نسبته 44،2% من أفراد عينة الدراسة يتعرضون دائما للشبكات الالكترونية الإخبارية، بينما 40،8% يتعرضون أحياناً.و جاءت الأخبار المحلية في مقدمة نوعية الأخبار التي يفضل الصحفيون الأردنيون متابعتها عبر الشبكات الالكترونية بنسبة 36،7%، تلتها الأخبار العامة وشكلت ما نسبته 33،3%، أما الخبار العربية فجاءت بنسبة 16،7%.وشكلت الاخبار السياسية أعلى نسبة من بين مضامين الأخبار التي يتابعها الصحفيون الأردنيون بنسبة 61،7%.

17- **الشهاوي، سماح عبد الرزاق،2018،" استخدام الصحفيين المصريين نحو توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي والتفاعل مع الجمهور- دراسة ميدانية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم الصحفيين المصريين لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على تقييم الصحفيين لمصداقية شبكات التواصل الاجتماعي ورصد اتجاهات الصحفيين نحو الفرص والمزايا التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح كما وظفت أسلوب المقارنة المنهجية للمقارنة بين اتجاه مؤسسات الدراسة نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم استخدامات الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي تتمثل في التعرف على وجهات نظر مختلفة بشأن الاحداث والقضايا، التعرف على اتجاهات الأخبار، توجيه الجمهور إلى موقع الصحيفة التي يعمل بها الصحفي، البحث عن المعلومات.

وقد أكدت نتائج الدراسة أن استخدام الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي يؤثر على تقييم المؤسسة الصحفية لهم من وجهة نظر الصحفيين عينة الدراسة، وجاء في مقدمة هذه التأثيرات النظر للصحفيين الذين لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في غرفة الأخبار على أنهم غير مواكبين للتطورات التكنولوجية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أقل من نصف أفراد عينة الدراسة هم من حصلوا على تدريب متعلق بكيفية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي رغم أهمية التدريب.

18- **عبد الحليم، سهير عثمان 2019،" استخدامات الصحفيين المصريين لصفحات تقييم الأداء المهني على شبكات التواصل الاجتماعي ورؤيتهم لحدود الاستفادة منها في تصحيح الممارسات المهنية اللامعيارية- دراسة ميدانية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الصحفيين لصفحات تقييم الأداء المهني عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتحديدا موقع فيس بوك من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة قوامها200 مفردة من الصحفيين المصريين العاملين في المؤسسات الصحفية المصرية مختلفة الانتماءات والتوجهات السياسية والاقتصادية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة أكدت أن أبرز استخداماتهم تكمن في التعرف على الأخطاء المهنية التي يرتكبها زملائهم في الصحافة المصرية، إضافة إلى التعرف على طرق أسلوبية جديدة في التحرير الصحفي واكتشاف زوايا جديدة للمعالجة الصحفية، واتسقت النتيجة مع الثقة المرتفعة التي تتمتع بها المضامين المنشورة عبر هذه الصفحات بموقع فيس بوك.

وفيما يتعلق بالتفاعلية عبر هذه الصفحات أكدت عينة الدراسة أنهم يتابعون التعليقات ويهتمون بالتعليقات السلبية في كثير من الأحيان، خاصة أن هذه النوعية من التعليقات قد تلفت نظر

البعض إلى أخطاء يمكن تداركها مستقبلا، بالإضافة إلى أن التعليقات السلبية تدل على المتابعة الدقيقة من جانب الجمهور للمضامين المنشورة في الصحف.

19-دراسة **حكيمة (2020). "اعتماد الطلبة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك كمصدر للأخبار – دراسة ميدانية ".**

سلطت هذه الدراسة الضوء على اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك كمصدر للأخبار، حيث هدفت إلى معرفة درجة اعتماد طلبة الإعلام والاتصال بجامع جيجل على موقع الفيسبوك كمصدر للأخبار.أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2019-2020 بجامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل- تاسوست، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات بالاعتماد على العينة القصدية، وبإتباع المسح الشامل، حيث أجريت الدراسة على طلبة من قسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل الجامعي تاسوست والبالغ عددهم 90 طالب توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها يعتمد طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي على موقع الفيسبوك كمصدر للأخبار.وايضا لا يقدم الفيسبوك مضامين ومعلومات للطلبة الجامعيين.ويعتمد طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي كمصدر للأخبار لعرضه مضامين متنوعة.

كما توجد علاقة بين درجة اعتماد طلبة جامعة محمد الصديق بن يجي على موقع الفيسبوك ودرجة ثقتهم بهذه الشبكة أثناء نقل الأخبار.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

1- تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وهي تتسق في ذلك مع معظم الدراسات السابقة المصنفة أيضاً وصفية، والتي استخدمت أداة الاستبانة، وهو ما يتشابه مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الرزاق (2013)، ودراسة يوسيفي (2013)، ودراسة غريب (2015)، ودراسة المصري (2015)، ودراسة القاضي (2015)، ودراسة عبد الله الكندي (2018)، باستثناء عدد من الدراسات القليلة التي مزجت بين الوصفي والتحليلي مثل دراسة أبو سويلم (2105)، ودراسة وظفت إلى جانب منهج المسح أسلوب المقارنة المنهجية مثل دراسة الشهاوي (2018).

3- تتفق دراستنا مع العديد من الدراسات السابقة التي اعتمدت على عينة عشوائية من الجمهور أو القراء مثل دراسة عبد الرزاق (2013)، ودراسة المصري (2015)، ودراسة حمدي (2018)، ودراسة الزعبي (2018)، في حين كانت دراسة على عينة طبقية مثل دراسة عبد الحليم (2019)، وبعض الدراسات استخدمت أسلوب الحصر الشامل مثل دراسة الكندي (2018)، والعينة المتاحة مثل دراسة الشهاوي (2018)، والعينة الحصصية في دراسة القاضي (2015).

3- تتفق دراستنا مع العديد من الدراسات السابقة في استخدامها لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مثل دراسة حمدي (2018)، واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت نظريات أخرى مثل دراسة جبايلة (2018) التي استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات، ودراسة أبو سويلم (2015) ، ودراسة عبد الرازق (2013) اللتان اعتمدتا على نظريتي

الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية الاستخدامات والإشباعات، ودراسة القاضي (2015ا) التي اعتمدت نظريتي ترتيب الأجندة وحارس البوابة.

4- يلاحظ من الدراسات السابقة اهتمامها بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي، وأكدت العديد من الدراسات أن استخدام الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي أصبح أمرا مسلما به.

5- اهتم العدد الأكبر من الدراسات السابقة بمحاولة التعرف على استخدام الصحفيين لشبكات التواصل الاجتماعي وركزت الكثير من الدراسات السابقة على اعتماد الصحفيين على شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بالعثور على الأخبار ونشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

6- أكدت الدراسات السابقة على الأهمية الكبيرة التي تحظى بها شبكات التواصل الاجتماعي داخل المؤسسات الإخبارية، حيث أصبحت وسيلة أساسية لزيادة أعداد المستخدمين وزيادة تفاعلهم مع المحتوى.

7- خرجت الدراسات السابقة التي أجريت في الدول العربية بنتائج متشابهة في معظمها، حيث أكدت معظم نتائج الدراسات على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي فشبكات التواصل الاجتماعي ليست وسيلة للوصول للمصادر الرسمية فحسب ولكنها وسيلة للوصول للمواطنين العاديين، وبالتالي فهي تمنح الصحفيين القدرة على زيادة تنوع الآراء في الأخبار والموضوعات، كما أن متابعة الجمهور للصحفيين على شبكات التواصل الاجتماعي وللأخبار التي ينشرها هؤلاء الصحفيون على صفحاتهم تجعل الجمهور يشعر وكأن الصحفي يقوم بتسليم الأخبار لهم بشكل شخصي وهو ما يؤدي إلى التفاعل بين الجمهور والصحفيين.

8- أغفلت الدراسات السابقة قياس دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين وبالتالي تتناول دراستنا دور شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي.

9- اختلاف المقاييس المستخدمة حسب طبيعة البيئة المطبق عليها الدراسة، فالأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة اختلفت من دراسة إلى أخرى، بما يخدم هدف تلك الدراسات.

10- مما سبق يمكن القول إنه ليس بالضرورة أن تتفق كل الدراسات في نتائجها؛ حيث تختلف من بيئة لأخرى، ومن مجتمع لأخر.

11- العديد من الدراسات السابقة انتهى إلى ضرورة وضع ميثاق شرف لهذا النمط من الإعلام الجديد.

استطاعت الباحثة الاستفادة من الدراسات السابقة في الجوانب التالية :

1- الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث، وتحديد الأهداف، والتساؤلات، والفروض العلمية، إضافة إلى مقارنة هذه النتائج مع النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، ومناقشتها على ضوء نتائج الدراسات السابقة.

2-التعرف على أهم المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسات السابقة، وبشكل خاص الأدوات التي تستخدمها الباحثة الاستبيان.

3-تحديد العينة الزمنية والمكانية المحددة التي تحتاجها الدراسة.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثالث
الإطار المنهجي للدراسة

سيتم خلال هذا الفصل توصيف المنهج المستخدم لتحقيق متطلبات الدراسة الحالية، وتحديد أدوات الدراسة، كما سيتم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة، والعينة المسحوبة، ومن خلال هذا الفصل سيتم التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وأبرز القوانين الإحصائية التي سيتم استخدامها.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وهو منهج يقوم على وصف الظواهر المراد دراستها بطريقة منهجية مدروسة، وتحليلها لتعرف العناصر الأساسية المشتركة بها، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ودراسة الترابطات والعلاقات بين هذه العناصر، وارتباطها بالظاهرة الأصلية، بغرض الوصول إلى النتائج المطلوبة.

يتضمّن البحث الوصفي استقصاءات مسحية واستقصاءات البحث عن الحقائق من أنواع مختلفة، فالغرض الرئيسي للأبحاث الوصفية هو وصف حالة الأشياء والأمور كما هي موجودة في الوقت الحاضر (قواسمة، 2008).

أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة، وخاصةً الدراسات التي تناولت مواضيع متعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها الصحفية، قامت الباحثة بتصميم استبانة معدة

بغرض التعرّف على دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين، موجهة للصحفيين العراقيين العاملين في المؤسسات الإعلامية العراقية.

ونظراً الى إجراءات التباعد الاجتماعي المفروضة إثر انتشار فيروس كورونا، فقد لجأت الباحثة إلى النسخة الإلكترونية في استطلاع الرأي، كونها تتماشى مع الإجراءات الاحترازية للسيطرة على الوباء من جهة، وكونها تتناسب مع موضوع البحث من جهة أخرى.

تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (20) عبارة موزعة ضمن أربع مجالات رئيسية (أنماط الاستخدام–القضايا المتداولة–الأثار المعرفية–الأثار السلوكية).

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في مجالات الإعلام والاتصال لأخذ آرائهم حول:

- جودة العبارات.
- السلامة اللغوية.
- المناسبة لموضوع الدراسة.
- الاتفاق مع المحور المدرجة ضمنه.

جاءت ملاحظات السادة المحكمين بضرورة إضافة عبارات في بعض المحاور، وتصحيح صياغة بعض العبارات، وبعد الأخذ بعين الاعتبار هذه الملاحظات، تكونت الصورة النهائية للاستبانة من (23) عبارة مدرجة ضمن أربعة مجالات (أنماط الاستخدام–القضايا المتداولة–الأثار المعرفية–الأثار السلوكية).

مفتاح الاستجابة عن الاستبانة:

نظراً لطبيعة أداة البحث فقد تم اعتماد مفتاح استجابة على درجة من المرونة بصورة تتناسب مع الشكل الإلكتروني للاستجابة، وتمكن الباحثة من الوصول إلى الاستجابات الدقيقة من أفراد العينة.

وتنوع المفتاح بين الطلب من المستجيب اختيار عبارة من مجموعة عبارات، وفي بعض الأسئلة تم اعتماد نموذج ليكرت الخماسي (موافق بشدة–موافق–محايد–غير موافق–غير موافق بشدة).

عينة الدراسة ومجتمعها

اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 430 صحفياً عراقياً من مجتمع الدراسة الذي بلغ 27,000 صحفياً عراقياً على مستوى الجمهورية العراقية.

صدق الأداة

تم احتساب صدق الأداة بأسلوبين:

1-1 الأصدق الظاهري: أو ما يعرف بالصدق التحكيمي، من خلال عرض الاستبانة بصورتها النهائية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في مجالات الإعلام والاتصال لأخذ آرائهم حول:

- جودة العبارات.
- السلامة اللغوية.
- المناسبة لموضوع الدراسة.
- الاتفاق مع المحور المدرجة ضمنه.

وقد دلت ملاحظات المحكمين على أن الأداة تتصف بدرجة صدق ظاهري مقبولة إحصائياً.

1-2 الصدق البنيوي: من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الأداة مع الاستبانة الكلية وفق ما يبين الجدول التالي:

جدول (1) نتائج اختبار الصدق البنيوي		
م	المحور	معامل الارتباط
1	أنماط الاستخدام	0.751**
2	القضايا المتداولة	0.619**
3	الأثار المعرفية	0.555*
4	الأثار السلوكية	0.843**
5	الاستبانة الكلية	0.692**

**** دال عند 0.01 * دال عند 0.05**

ثبات الأداة

تم احتساب ثبات الأداة عبر استخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات، كما تم احتساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يبين معاملات الثبات بالطريقتين:

جدول (2) نتائج اختبار الثبات بالطريقتين		
المجال	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
أنماط الاستخدام	0.78	0.76
القضايا المتداولة	0.85	0.79
الأثار المعرفية	0.79	0.83
الأثار السلوكية	0.88	0.88
الاستبانة الكلية	0.82	0.81

يظهر الجدول السابق أن الاستبانة تتصف بدرجة ثبات تجعلها صالحة للاستعمال، أي انها تعطي النتائج نفسها في حال تم استعمالها من أكثر من باحث، أو في حال تطبيقها بفواصل زمنية على ذات الأفراد.

الصورة النهائية للاستبانة:

- المعلومات الشخصية.
- أسئلة محور أنماط الاستخدام.
- أسئلة محور القضايا المتداولة.
- أسئلة محور الأثار المعرفية.
- أسئلة محور الآثار السلوكية.

المعالجة الإحصائية

تم تحميل ملف الردود الإلكترونية ضمن برنامج (exsel2013) ثم تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج معالجة الحزم الإحصائية (SPSS).

تم استخراج النتائج باستخدام القوانين الإحصائية التالية:

- معامل كرونباخ ألفا للثبات.
- معامل التجزئة النصفية للثبات.
- معاملات الارتباط بيرسون.
- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

الإجابة عن تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول: ما مدى استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الأول من أسئلة الاستبانة المتعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (1) النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال الأول

م	البديل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	دائماً	461	%89.3	1
2	غالباً	44	%8.5	2
3	أحياناً	11	%2.1	3
4	نادراً	0	0	4
5	أبداً	0	0	4

يظهر من الجدول السابق أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين عن السؤال الأول من أسئلة الاستبانة المتعلق بمدى استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي تراوحت بين (2.1- 89.3%)، وقد جاء البديل **دائماً** بالمنزلة الأولى من حيث الأهمية بتكرار مقداره (461) ونسبة مئوية مقدارها (89.3%)، فيما حل البديل **غالباً** في المنزلة الثانية من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (44) ونسبة مئوية بلغت (8.5%)، فيما جاء البديل **أحياناً** في المرتبة الثالثة من

حيث الأهمية، بتكرار مقداره (11) وبلغت النسبة المئوية لهذا البديل (2.1%)، ولم يرد في نتائج السؤال الأول أي استجابة عن البديلين نادراً وأبداً.

وتدل النتيجة السابقة على أن درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الصحفيين العراقيين من وجهة نظر أفراد العينة مرتفعة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابتين دائماً وغالباً التان تدلان على أعلى درجات الاستخدام (97.8%)، فيما بلغت النسبة المئوية للبدائل الدالة على الاستخدام المنخفض (2.1%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور المتنامي شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة بشكل عام، والإمكانيات الكبيرة التي تزود الصحفيين بها، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على نجاحهم بالأعمال التي يقومون بتغطيتها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من فيرا وبور،2017 ودراسة يان فان 2017 وأوشن 2019، والشكل البياني التالي يوضح نتيجة السؤال الأول:

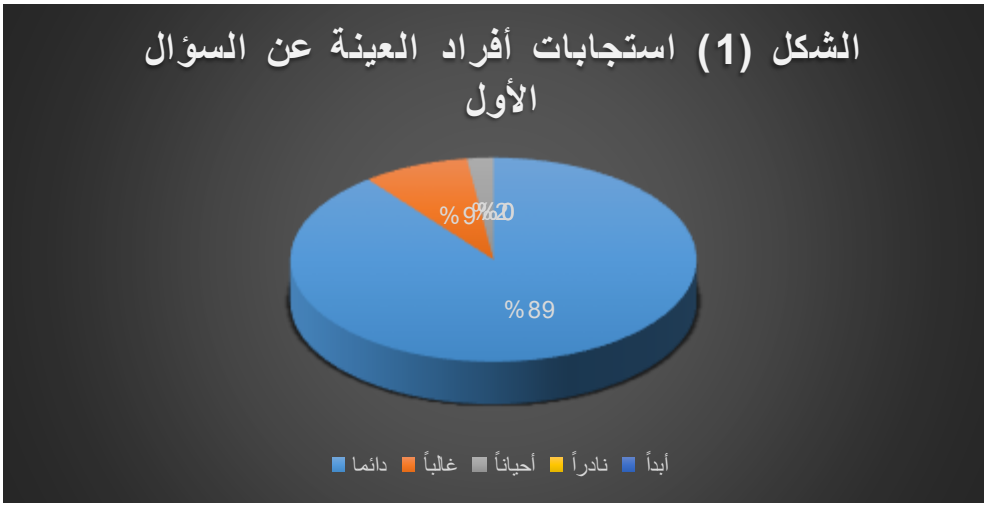

التساؤل الثاني: ما معدل استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثاني من أسئلة الاستبانة المتعلق بمعدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2) النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال الثاني

م	البديل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	من ساعة إلى ثلاث ساعات	8	%1.6	3
2	من ثلاث إلى ست ساعات	21	%4.1	2
3	أكثر من ست ساعات	487	%94.4	1

يظهر من الجدول السابق أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين عن السؤال الثاني من أسئلة الاستبانة المتعلق بمعدل استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي يومياً تراوحت بين (1.6- 94.4%)، وقد جاء البديل أكثر من ست ساعات يومياً بالمنزلة الأولى من حيث الأهمية بتكرار مقداره (487) ونسبة مئوية مقدارها (94.4%)، فيما حل البديل من ثلاثة إلى ست ساعات في المنزلة الثانية من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (21) ونسبة مئوية بلغت (4.1%)، فيما جاء البديل من ساعة إلى ثلاث ساعات في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (8) وبلغت النسبة المئوية لهذا البديل (1.6%).

وتدل النتائج السابقة على أن المعدلات اليومية لاستخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي مرتفعة، حيث يقضي (98.5%) من الصحفيين أكثر من ثلاث ساعات يومياً في البحث عن الأخبار على شبكات التواصل الاجتماعي، فيما لا تتجاوز نسبة الذين يقضون أقل من ثلاث ساعات يومياً (1.6%).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالأهمية المتزايدة التي تنالها شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للعمل الصحفي، فهي تشكل بيئة خصبة للمعلومات والبيانات الصحفية، ومجهراً يعكس أهم القضايا التي تشغل الرأي العام.

ويبين الشكل البياني التالية الفروق في معدلات الاستخدام اليومي بين أفراد عينة الدراسة:

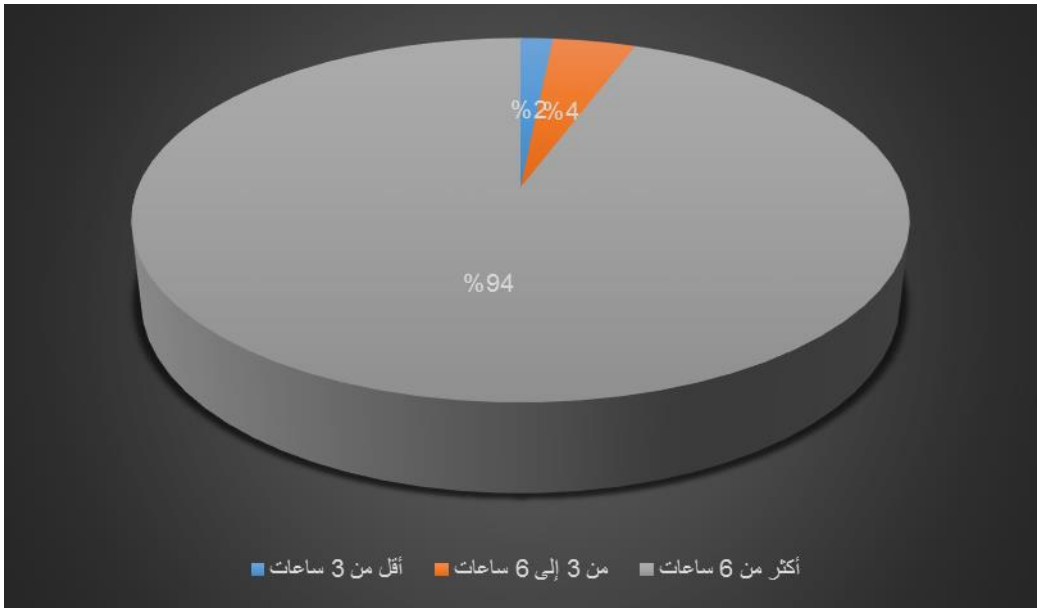

التساؤل الثالث: ما الأوقات التي يستخدم فيها الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الثالث من أسئلة الاستبانة المتعلق بأوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3) النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال الثالث				
م	البديل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	فترة الصباح	4	%0.8	4
2	فترة الظهيرة	11	%2.1	3
3	فترة المساء	78	%15.1	2
4	أوقات مختلفة	423	%82	1

يظهر من الجدول السابق أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين عن السؤال الثالث من أسئلة الاستبانة المتعلق بأوقات استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي يومياً تراوحت بين (0.8- 82 %)، وقد جاء البديل في أوقات مختلفة من اليوم بالمنزلة الأولى من حيث الأهمية بتكرار مقداره (423) ونسبة مئوية مقدارها (82%)، فيما حل البديل في فترة المساء في المنزلة الثانية من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (78) ونسبة مئوية بلغت (15.1%)، فيما جاء البديل في فترة الظهيرة في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (11) وبلغت النسبة المئوية لهذا البديل (2.1%)، وجاء البديل في فترة الصباح في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية بتكرار مقداره (4) ونسبة مئوية بلغت (0.8%).

وتفسر النتيجة السابقة من كونها تتماشى مع واحدة من أهم الصفات التي تميز استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، المتمثلة بعدم الحاجة للالتزام بوقت أو مكان معين للولوج إليها، أو ما يعرف بمرونة الاستخدام، فالصحفي ليس بحاجة لانتظار مواعيد النشرات العالمية، أو جداول البث المباشر للوصول إلى البيانات والمعلومات المطلوبة، فوقت الصحفي وساعات فراغه هي المعيار الأساسي لتوقيت الولوج.

ويبين الشكل البياني التالي النسب المئوية لاستجابات الصحفيين العراقيين من أفراد العينة حول الوقت الأمثل الذين يفضلونه لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

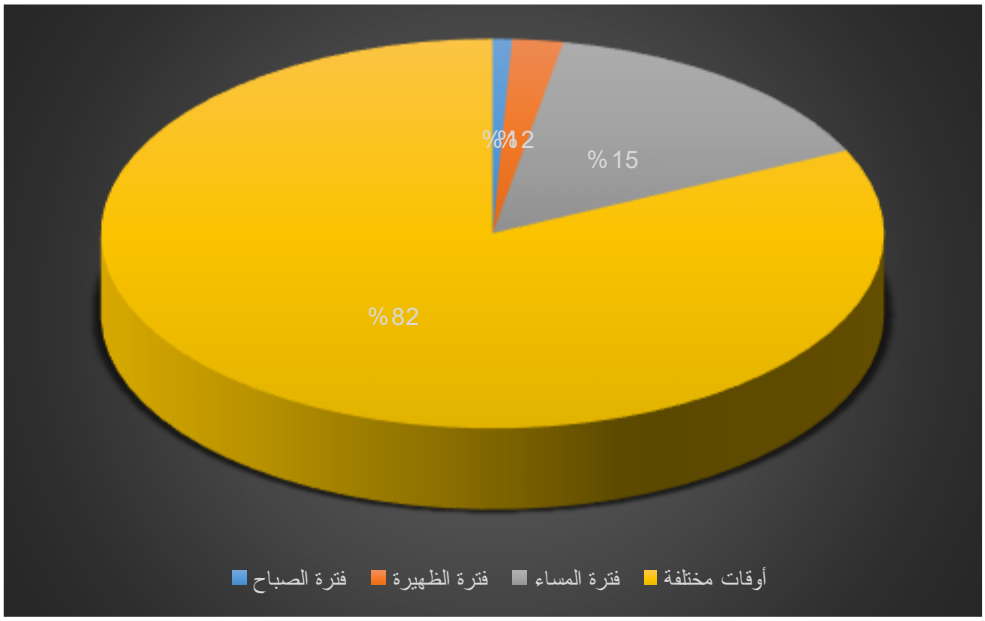

التساؤل الرابع: ما أبرز شبكات التواصل التي يستخدمها الصحفيون العراقيون من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال لرابع من أسئلة الاستبانة المتعلق بأهم شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4) النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال الرابع				
م	البديل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	الفيسبوك	96	18.6	2
2	انستغرام	30	5.8	3
3	سناب شات	15	2.9	4
4	أكثر من شبكة	375	72.2	1

يظهر من الجدول السابق أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين عن السؤال الرابع من أسئلة الاستبانة المتعلق بأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من وجهة نظرهم تراوحت بين (2.9– 72.2 %)، وقد جاء البديل **أكثر من شبكة** بالمنزلة الأولى من حيث الأهمية بتكرار مقداره (375) ونسبة مئوية مقدارها (72.2%)، فيما حل البديل **الفيسبوك** في المنزلة الثانية من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (96) ونسبة مئوية بلغت (18.6%)، فيما جاء البديل **انستغرام** في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (30) وبلغت النسبة المئوية لهذا البديل (5.8%)، وجاء البديل **سناب شات** في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية بتكرار مقداره (15) ونسبة مئوية بلغت (2.9%)، وقد وردت معظم الخيارات ضمن فئة أكثر من موقع، باستثناء تطبيق التيك توك حيث لم يرد أي مرة.

وتتطابق هذه النتائج مع خصائص شبكات التواصل الاجتماعي حيث تتيح للمستخدم حرية الخيار في الولوج لأكثر من تطبيق دفعة واحدة، ويتعلق ذلك بحسب اهتمامات المستخدم ورغباته واحتياجاته، فعندما تكون المعلومات المطلوبة مقاطع مصورة فالاتجاه يكون نحو موقع اليوتيوب، وعندما يستهدف الباحث المعلومات المنوعة والموثقة فإنه يعتمد الجوجل.

والشكل البياني التالي يمثل النسب المئوية لتفضيلات الصحفيين العراقيين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

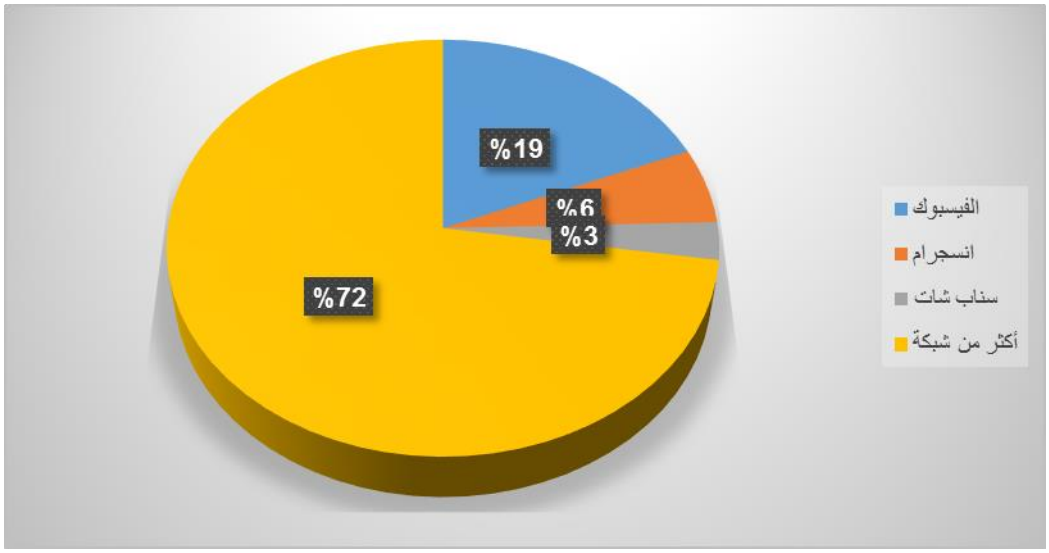

التساؤل الخامس: ما القضايا والموضوعات التي يعدّها الصحفيون العراقيون مهمة في حصولهم على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال الخامس من أسئلة الاستبانة المتعلق بأهم الموضوعات التي يعهدها الصحفيون العراقيون مهمة للحصول على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5) النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال الخامس				
م	البديل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	القضايا السياسية	26	%5	4
2	القضايا الاجتماعية	81	%15.7	1
3	القضايا الفنية	15	%2.9	5
4	القضايا الثقافية	48	%9.3	3
5	أكثر من نوع	346	%67.1	1

يظهر من الجدول السابق أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين عن السؤال الخامس من أسئلة الاستبانة المتعلق بأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من وجهة

نظرهم تراوحت بين (2.9– 67.1 %)، وقد جاء البديل أكثر من نوع بالمنزلة الأولى من حيث الأهمية بتكرار مقداره (346) ونسبة مئوية مقدارها (67.1%)، فيما حل البديل القضايا الاجتماعية في المنزلة الثانية من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (81) ونسبة مئوية بلغت (15.7%)، فيما جاء البديل القضايا الثقافية في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (48) وبلغت النسبة المئوية لهذا البديل (9.3%)، وجاء البديل القضايا السياسية في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية بتكرار مقداره (26) ونسبة مئوية بلغت (5%)، وجاء البديل القضايا الفنية بالمرتبة الخامسة بتكرار مقداره (15) ونسبة مئوية بلغت (2.9%).

وتفسر هذه النتيجة بارتباط الموضوعات التي يتابعها الصحفيون بعدة عوامل، في طليعتها طبيعة اختصاصه الصحفي أو المجال الصحفي الذي يعمل ضمنه، وهذا ما يطلق عليه اسم الاهتمام المختص، ومن العوامل أيضاً ارتباط نوعية القضايا بميول الصحفي واهتماماته الشخصية.

والشكل البياني الآتي يبين النتيجة:

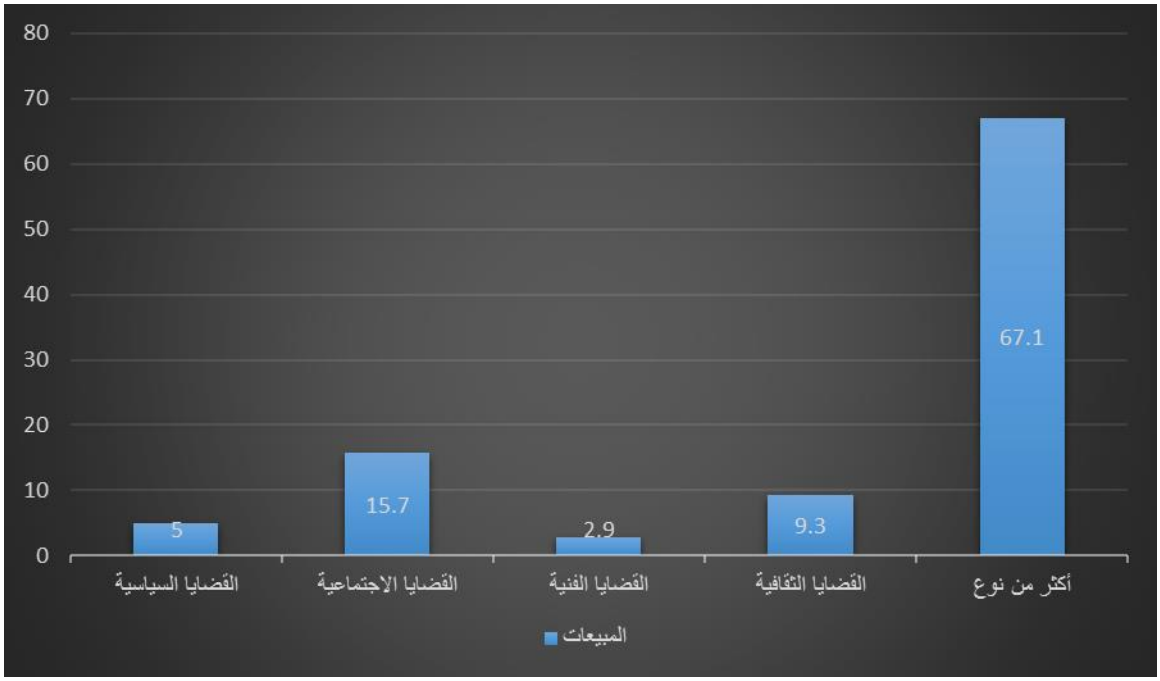

التساؤل السادس: ما الأخبار التي يتابعها الصحفيون العراقيون على شبكات التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن السؤال السادس من أسئلة الاستبانة المتعلق بأهم الأخبار التي يتابعها الصحفيون العراقيون على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (6) النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن السؤال السادس

م	البديل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	أخبار محلية	37	%7.2	3
2	أخبار دولية	15	%2.9	4
3	أخبار عامة ومنوعة	253	%49	1
4	أكثر من نوع	211	%40	2

يظهر من الجدول السابق أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين عن السؤال السادس من أسئلة الاستبانة المتعلق بأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من وجهة نظرهم تراوحت بين (2.9– 49 %)، وقد جاء البديل أخبار عامة ومنوعة بالمنزلة الأولى من حيث الأهمية بتكرار مقداره (253) ونسبة مئوية مقدارها (49%)، فيما حل البديل أكثر من نوع في المنزلة الثانية من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (211) ونسبة مئوية بلغت (40%)، فيما جاء البديل الأخبار المحلية في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، بتكرار مقداره (37) وبلغت النسبة المئوية لهذا البديل (7.2%)، وجاء البديل الأخبار الدولية بالمرتبة الرابعة بتكرار مقداره (15) ونسبة مئوية بلغت (2.9%)، ولم يرد أي تكرار لخيار الأخبار العربية.

وتفسر هذه النتيجة بكون العمل الصحفي يتطلب إلمام بالعديد من الموضوعات والأنواع الصحفية، الأمر الذي يحتم على الصحفي السعي لمعرفة كل جديد وكل مطروح في الميدان.

والشكل البياني التالي يبين ترتيب الأخبار من حيث الأهمية بالنسبة للصحفيين من أفراد عينة البحث:

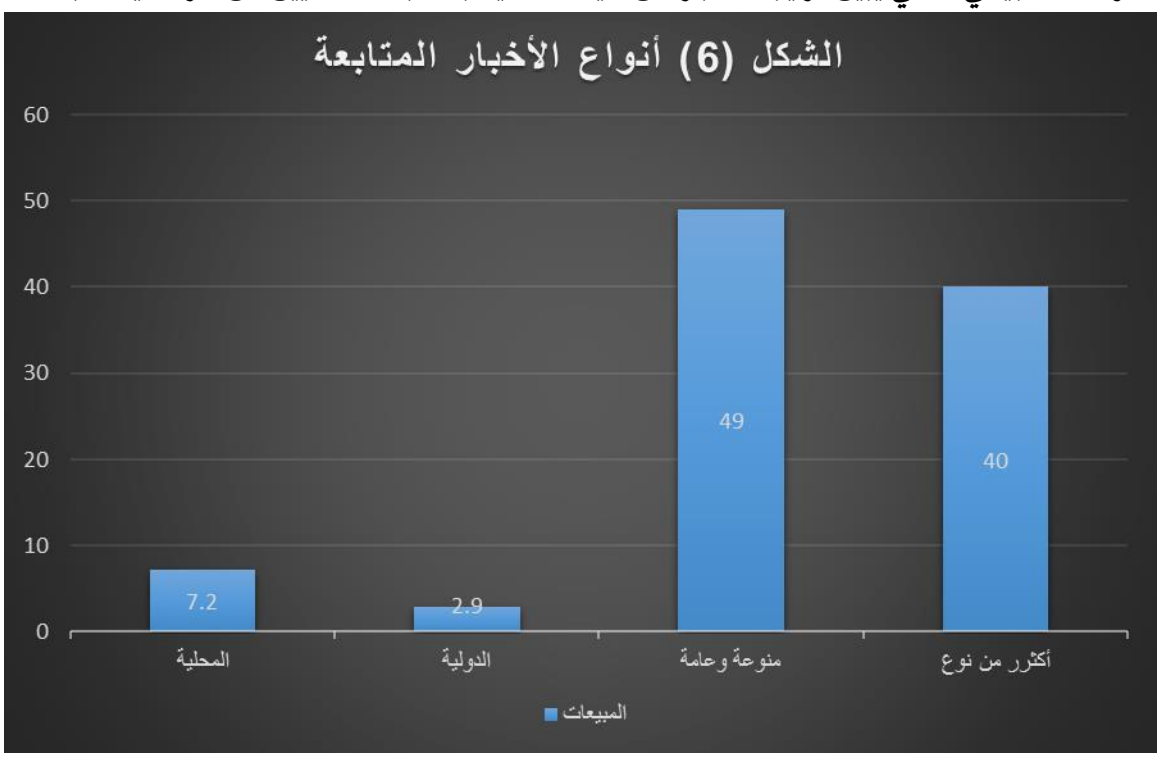

التساؤل السابع: ما الآثار المعرفية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن للأسئلة المتعلقة بالآثار المعرفية التي تولدها متابعة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الصحفيين العراقيين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن محور الآثار المعرفية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
ساهمت في قدرتي على البحث عن معلومات مستجدة	2.05	0.79	5
كشفت لي الغموض حول القضايا والأحداث بسبب نقص المعلومات والتناقض فى الأخبار التى تقدمها مصادر الأخبار	2.14	0.68	4
مكنتني من تكوين رأي واتجاه حول القضية المثارة	2.21	0.58	2
ساعدتني في ترتيب أولوياتي إزاء القضايا الملحّة والمشكلات البارزة من بين العديد من القضايا المطروحة	2.35	0.87	1
(التوازن): عرّفتني على وجهات النظر المختلفة بشأن الأحداث والقضايا الجارية	2.01	0.83	6
ساعدتني في التعرف على اتجاهات الأخبار المختلفة	1.95	0.69	8
ساعدتني في الحصول على أفكار جديدة لموضوعات صحفية	1.96	0.85	7
قدّمت لي تغطية مناسبة لكل ما يحدث في العالم	1.86	0.64	9
مكنتني من متابعة نتاجات الصحفيين الآخرين	2.16	0.79	3

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين عن الأسئلة المتعلقة بالآثار المعرفية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تراوحت بين (1.86– 2.35)، وأن الانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات تراوحت بين (0.64–0.87) وقد جاءت عبارة **ساعدتني في ترتيب أولوياتي إزاء القضايا الملحّة والمشكلات البارزة من بين العديد من القضايا المطروحة** بالمنزلة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي مقداره (2.35) انحراف معياري بلغ (0.87)، فيما حلت عبارة **قدّمت لي تغطية مناسبة لكل ما يحدث في العالم** في المنزلة التاسعة والأخيرة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي مقداره (1.86) وانحراف معياري مقداره (0.64).

وتفسر هذه النتيجة بكون شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للصحفي الاختيار بين مجموعة متنوعة من الخيارات، وهذا لا يتم إلا بعد اكتسابه المعارف والخبرات التي تتيح له ذلك، وأن طبيعة التفاعل التي تطلبه شبكات التواصل الاجتماعي مع المنشورات المعروضة تنمي لدى الفرد القدرة على التعبير عن آراءه وتطلعاته بحرية مطلقة.

التساؤل الثامن:

ما الآثار السلوكية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن للأسئلة المتعلقة بالآثار السلوكية التي تولدها متابعة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الصحفيين العراقيين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن محور الآثار السلوكية			
العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
جعلتني اتخذ أي موقف أو اتجاه إزاء ما أقرأ	2.17	0.76	3
جعلتني لا اتخذ أي موقف أو اتجاه إزاء ما أقرأ	2.50	0.97	1
مكنتني من نشر موضوعاتي الصحفية	2.03	0.69	5
مكنتني من التفاعل مع الجمهور	2.01	0.92	6
زادت من قدرتي على توجيه الجمهور لمتابعة الموقع الإلكتروني للصحيفة التي أعمل بها	2.19	0.85	2
مكنتني من مشاركة القصص الخبرية التي أنشرها في الصحف	2.04	0.53	4
مكنتني من متابعة مصادر الأخبار المتنوعة	1.85	0.67	8
مكنتني من الاتصال بمصادر الأخبار المتنوعة	1.97	0.59	7

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين عن الأسئلة المتعلقة بالآثار المعرفية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تراوحت بين (1.85– 2.50)، وأن الانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات تراوحت بين (0.53–0.97) وقد جاءت عبارة جعلتني لا اتخذ أي موقف أو اتجاه إزاء ما أقرأ حول الأحداث والقضايا المهمة والجدلية وذلك بسبب المبالغة في التغطية التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي بالمنزلة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي مقداره (2.50) انحراف معياري بلغ (0.97)، فيما حلت عبارة مكنتني من متابعة مصادر الأخبار المتنوعة في المنزلة الثامنة والأخيرة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي مقداره (1.85) وانحراف معياري مقداره (0.67).

وتفسر هذه النتيجة بكون شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للصحفي حرية عرض وتسويق أفكاره لتصل إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور، وهذا ما يفتقده الصحفي في العصر الحالي نتيجة ضعف الاهتمام بشكل عام بالصحافة المكتوبة، وخصوصاً الورقية منها.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتوصياتها

الفصل الخامس
مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها

مناقشة نتائج التساؤلات:

مناقشة نتائج التساؤل الأول: ما مدى استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟

تظهر نتائج هذا السؤال بأن إجابات افراد عينة الدراسة على ما مدى استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي قد حققت بأغلبية كبيرة على إجابة: (دائما) وكانت بنسبة 89.3% وهذه النسبة تدل على دور شبكات التواصل الاجتماعي الفعال في الحياة وهذا يدل على نجاحهم في تسيير أمور أعمالهم عن طريق هذه الشبكات.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني: ما معدل استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟

تظهر نتائج هذا السؤال بأن إجابات افراد عينة الدراسة على ما معدل استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي قد حققت بأغلبية كبيرة على إجابة: (أكثر من ست ساعات) وكانت بنسبة 94.4% وهذه النسبة تدل على ان المعدلات اليومية لاستخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي مرتفعة جدا فتشكل حاضنة للمعلومات الصحفية.

مناقشة نتائج التساؤل الثالث: ما الأوقات التي يستخدم فيها الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟

تظهر نتائج هذا السؤال بأن إجابات افراد عينة الدراسة على ما الأوقات التي يستخدم فيها الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي قد حققت بأغلبية كبيرة على إجابة: (أوقات مختلفة) وكانت بنسبة 82% ويدل هذا الشيء على عدم الالتزام بأوقات محددة للدخول الى شبكات التواصل الاجنماعي.

مناقشة نتائج التساؤل الرابع: ما أبرز شبكات التواصل التي يستخدمها الصحفيون العراقيون من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

تظهر نتائج هذا السؤال بأن إجابات افراد عينة الدراسة على ما أبرز شبكات التواصل التي يستخدمها الصحفيون العراقيون من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة قد حققت بأغلبية كبيرة على إجابة: (أكثر من شبكة) وكانت بنسبة 72.2% وهذه النسبة تدل على ان المستخدم له حرية الخيار للدخول الى اكثر من شبكة في آن واحد وهذا حسب متطلبات المستخدم.

مناقشة نتائج التساؤل الخامس: ما القضايا والموضوعات التي يعدّها الصحفيون العراقيون مهمة في حصولهم على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي؟

تظهر نتائج هذا السؤال بأن إجابات افراد عينة الدراسة على ما القضايا والموضوعات التي يعدّها الصحفيون العراقيون مهمة في حصولهم على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي قد حققت بأغلبية كبيرة على إجابة: (أكثر من نوع) وكانت النسبة 67.1% وهذا يدل على أن المستخدم او الصحفي يتابع عدة أمور وليس امرا واحدا فقط.

مناقشة نتائج التساؤل السادس: ما الأخبار التي يتابعها الصحفيون العراقيون على شبكات التواصل الاجتماعي؟

تظهر نتائج هذا السؤال بأن إجابات افراد عينة الدراسة على ما الأخبار التي يتابعها الصحفيون العراقيون على شبكات التواصل الاجتماعي قد كانت إجابة: (اخبار عامة ومنوعة) زكانت بنسبة 49% وهذه النسبة تدل على انه يجب على الصحفي ان يكون ملم بالعدد من المواضيع لمعرفة كل امر جديد في مجاله او بالاطار العام.

مناقشة نتائج التساؤل السابع: ما الآثار المعرفية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية؟

تظهر نتائج هذا السؤال أن إجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الآثار المعرفية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية، حققت مستوى كليا بلغ (2.07). وقد جاء ترتيب الفقرات من حيث التأثير كما يلي:

- ساهمت في قدرتي على البحث عن معلومات مستجدة
- كشفت لي الغموض حول القضايا والأحداث بسبب نقص المعلومات والتناقض في الأخبار التي تقدمها مصادر الأخبار
- مكنتني من تكوين رأي واتجاه حول القضية المثارة
- ساعدتني في ترتيب أولوياتي إزاء القضايا الملحّة والمشكلات البارزة من بين العديد من القضايا المطروحة
- (التوازن): عرّفتني على وجهات النظر المختلفة بشأن الأحداث والقضايا الجارية
- ساعدتني في التعرف على اتجاهات الأخبار المختلفة

- ساعدتني في الحصول على أفكار جديدة لموضوعات صحفية
- قدّمت لي تغطية مناسبة لكل ما يحدث في العالم
- مكنتني من متابعة نتاجات الصحفيين الآخرين

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة الكندي، عبد الله خميس، 2018."الصحفيون في سلطنة عمان وشبكات التواصل الاجتماعي– دراسة مسحية للاستخدامات والتحديات"

مناقشة نتائج التساؤل الثامن: ما الآثار السلوكية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية؟

تظهر نتائج هذا السؤال أن إجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الآثار السلوكية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية، حققت مستوى كليا بلغ (2.09). وقد جاء ترتيب الفقرات من حيث التأثير كما يلي:

- جعلتني اتخذ أي موقف أو اتجاه إزاء ما أقرأ
- جعلتني لا اتخذ أي موقف أو اتجاه إزاء ما أقرأ
- مكنتني من نشر موضوعاتي الصحفية
- مكنتني من التفاعل مع الجمهور
- زادت من قدرتي على توجيه الجمهور لمتابعة الموقع الإلكتروني للصحيفة التي أعمل بها
- مكنتني من مشاركة القصص الخبرية التي أنشرها في الصحف
- مكنتني من متابعة مصادر الأخبار المتنوعة
- مكنتني من الاتصال بمصادر الأخبار المتنوعة

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة حمدي، ماطر عبد الله، 2018، "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات– دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية"

نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة:

–ان درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الصحفيين العراقيين (أفراد العينة) مرتفعة حيث كانت استجابة العينة تتراوح بين (2.1–89.3%) ويعود ذلك للدور الهام لشبكات التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية بشكل عام وارتفاع امكانياتها مما يتيح الفرصة امام الصحفيين العراقيين تحديداً بالنجاح بالأعمال التي يقومون بتغطيتها.

- كما ان المعدلات اليومية لاستخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي مرتفعة، حيث يقضي (98.5%) من الصحفيين أكثر من ثلاث ساعات يومياً في البحث عن الأخبار على شبكات التواصل الاجتماعي، فيما لا تتجاوز نسبة الذين يقضون أقل من ثلاث ساعات يومياً (1.6%) وهذا دليل على دور هذه الشبكات على وسهولتها ومرونتها فهي متاحة للاستخدام من قبل الصحفيين العراقين في جميع الاوقات .
- الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يستخدمون أكثر من شبكة تواصل اجتماعي في أداء أعمالهم اليومية حيث تراوحت النسب المئوية لاستجابة افراد العينة الى (72.2%) فيما حل الوسيلة
- الغالبية العظمى من أفراد العينة يتابعون أنواع متنوعة من القضايا من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

- الغالبية العظمى من أفراد العينة يتابعون أخبار متنوعة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين عن الأسئلة المتعلقة بالآثار المعرفية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تراوحت بين (1.86- 2.35).
- المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الصحفيين عن الأسئلة المتعلقة بالآثار المعرفية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهم تراوحت بين (1.85- 2.50).

توصيات الدراسة

- إقامة برامج تدريبية تهدف لتعليم الصحفيين وتدريبهم حول مهاراه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي.
- سن تشريعات وقوانين تضمن الحقوق الفكرية للصحفيين على شبكات التواصل الاجتماعي.
- تأمين طرق سريعة ومضمونة مخصصة للصحفيين لتسهيل ولوجهم إلى شبكات التواصل الاجتماعي.
- سن تشريعات تضمن ميثاق الشرف الإعلامي عند أخذ الأخبار والمعلومات عن شبكات التواصل الاجتماعي.
- تعزيز اهتمام المؤسسات الإعلامية بالنشر الإلكتروني.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

كمال، هالة ونوفل، أحمد(2006) ، "العوامل المؤثرة في الأداء الاتصالي للمراسلين وانعكاساتها على التدفق الإخباري في ظل ثورة المعلوماتية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 26.

محمدين، أحمد حسين(2002)، "معوقات الممارسة المهنية للقائمين بالاتصال في مجال الصحافة البيئية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 17.

الغريب، يمان السيد(2015). "استخدامات الصحفيين المصريين لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

أبو سويلم، شرحبيل (2015). اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات–دراسة مسحية تحليلية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

فايز، هديل،(2014). معرفة اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو مصداقية الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي ومدى اعتمادهم على هذه المواقع في متابعة الأخبار، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، عمان، الاردن.

السيد عبد المعطي، نهى(2013). "اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، القاهرة.

عرابي، دينا – بسنت، عبد المحسن(2012)، "مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري"، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، جامعة الملك سعود، الرياض.

طوالبة، هديل(2014) "اتجاهات الصحفيين الأردنيين نحو مصداقية الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، عمان، الاردن.

الخفاجي ،أحمد نبيه (2014)، "الوظيفة الإخبارية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الصحفيين العراقيين، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، عمان، الاردن.

الداغر، مجدي(2015)، "اتجاهات الإعلاميين نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية بعد ثورة 30 يونيو 2013، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

حلمي، عبد الظاهر(2012)، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام،.

مكاوي، حسن- السيد، ليلى(1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

مكاوي، حسن – العبد، عاطف(2007) نظريات الإعلام، جامعة القاهرة.

عبد الرزاق، -مهنا،رأفت (2003). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي- دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات الموصل وتكريت،العراق.

وليد، يوسفي- إبراهيم، جلاوجي(2013). "استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في الممارسة الصحفية – دراسة مسحية بعينة من المراسلين الصحفيين للجرائد الوطنية بالمسيل.

أبو سويلم، شرحبيل – حميد، غالب(2015).، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات-دراسة مسحية تحليلية،عمان،الاردن.

غريب(2015)، "استخدامات الصحفيين في مصر لشبكات التواصل الاجتماعي الجديدة والإشباعات المتحققة"، القاهرة.

المصري، إبراهيم محمود، (2015)"استخدام النخبة لمواقع التواصل الاجتماعي في تسويق القضية الفلسطينية"

القاضي، محمد – عبد النبي، ندية (2015)." دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء أجندة القائم بالاتصال في الصحف المصرية بالنسبة للأخبار والقضايا المحلية" .

جبايلة، ياسين، (2017)."استخدام إعلاميي الإذاعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على أدائهم المهني" رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

حمدي، ماطر عبد الله (2018)، "اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات–دراسة مسحية" جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

الكندي، عبد الله خميس(2018) "الصحفيون في سلطنة عمان وشبكات التواصل الاجتماعي– دراسة مسحية للاستخدامات والتحديات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد 17، العدد 2.

الزعبي، عرين عمر، (2018). مصداقية الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين – دراسة ميدانية،عمان،الاردن.

الشهاوي، سماح عبد الرزاق، (2018). استخدام الصحفيين المصريين نحو توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي والتفاعل مع الجمهور–دراسة ميدانية

عبد الحليم، سهير عثمان، استخدامات الصحفيين المصريين لصفحات تقييم الأداء المهني على شبكات التواصل الاجتماعي ورؤيتهم لحدود الاستفادة منها في تصحيح الممارسات المهنية اللامعيارية–دراسة ميدانية، (2019).

أوشن، جميلة(2019)، الممارسة المهنية للصحفيين في العصر الرقمي بين التحديات الراهنة والإفراط في التواصل،.

الدبيسي،عبدالكريم.(2022). الإعلام الرقمي وتحديات الذكاء الاصطناعي .دار المسيرة.عمان .الأردن.

حكيمة، إعمارة(2020).، اعتماد الطلبة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك كمصدر للأخبار– دراسة ميدانية على عينة من طلبة جيجل–تاسوست.

دراسة سميث(2015)، لماذا يستعمل الامريكيون مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة باج وآخرون(2012)، أدوات جديدة لتطوير مشاركة الطلاب عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة ديمتروف(2014)، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الصحافة ومستقبلها كمهنة.

دراسة هوب وسنتانا(2016)، أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأداة يستخدمها الصحفيون.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Timmins, Lydia. and Brown, Tim ,2017"Who's in charge here: How news producers use social media to make news decisions" Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, *Chicago Marriott Downtown Magnificent Mile, Chicago, IL*, Aug 09.

Tandoc, Edson,2018,"Conventional and Dialogical Uses of Social Media in the Newsroom: How Journalists Use Facebook and Twitter, and Why" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association 65th Annual Conference, Caribe Hilton, San Juan, Puerto 24.

Diana Bossio, Vittoria Sacco, Vol. 11, 2017, PP 527-543, from ‘selfies’ to 'breaking’ tweets: How journalists Negotiate Personal and Professional Ientity on social media, Journal of Journalism Practice.

Ulrika Hedman, Op, Cit. Na Yeon Lee, Yonghwan Kim, Jiwon Kim, 2015, Tweeting public affairs or personal affairs? Journalists’ tweets, interactivity, and ideology, Journalism.

الملاحق

الملحق (1)

استبانة التحكيم

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الأستاذ الدكتور/ ..... المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان" **دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين: دراسة ميدانية"**، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، وبناء عليه قامت الباحثة بإعداد الاستبانة المرفقة.

وبما أنكم من المختصين والمهتمين بهذا المجال، أرجو التكرم من حضرتكم بالاطلاع على الاستبانة بصورتها الأولية، وسأكون ممتننا لو تكرمتم بقراءة فقرات الاستبانة وتحكيمها من حيث:

1- مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة.

2- مدى انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.

3- شمولية المجال الواحد، ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.

4- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبا، أو أي ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا وسيكون لآرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمة.

شاكرين لكم تعاونكم مع فائق الاحترام والتقدير ،،،

الباحثة: **سمارة أكرم آل رحمن**

إشراف الدكتور: مازن محمد الفداوي

المتغير المستقل	المتغير التابع
دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات	**الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين**

أسئلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟
2. ما معدل استخدام الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟
3. ما الأوقات التي يستخدم فيها الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي؟
4. ما أبرز شبكات التواصل التي يستخدمها الصحفيون العراقيون من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
5. ما القضايا والموضوعات التي يعدّها الصحفيون العراقيون مهمة في حصولهم على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي؟
6. ما الأخبار التي يتابعها الصحفيون العراقيون على شبكات التواصل الاجتماعي؟
7. ما الآثار المعرفية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية؟
8. ما الآثار السلوكية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية؟

البيانات الشخصية

الرجاء وضع إشارة (√) في المربع المناسب لإجابتك:

الجنس:

☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

سنوات الخبرة في العمل كصحفي:

☐ **ثلاث سنوات فأقل** ☐ **من ثلاث إلى خمس سنوات**

☐ **من ست إلى ثماني سنوات** ☐ **أكثر من ثمان سنوات**

المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها (اختياري): .....

عدد سنوات استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي:

☐ **من سنة إلى ثلاث سنوات** ☐ **من ثلاث إلى خمس سنوات** ☐ **خمس سنوات فأكثر**

عدد حساباتك المختلفة على شبكات التواصل الاجتماعي:

☐ **حساب واحد** ☐ **حسابين** ☐ **ثلاثة حسابات** ☐ **أكثر من ذلك**

السؤال الأول: هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟

☐ دائما ☐ غالباً ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبداً

(إذا كنت لا تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي، يرجى منكم التكرم بتسليم الاستبانة مشكوراً).

السؤال الثاني: ما معدل استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي يوميا؟

☐ من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐ من ثلاث ساعات إلى ست ساعات ☐ ست ساعات فأكثر

السؤال الثالث: ما الأوقات التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعي؟

☐ فترة الصباح ☐ فترة الظهيرة ☐ فترة المساء ☐ أوقات مختلفة

السؤال الرابع: ما أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟ (يمكنك اختيار أكثر من شبكة)

☐ فيسبوك ☐ تويتر ☐ يوتيوب ☐ إنستجرام ☐ جوجل

☐ تيك توك ☐ سناب شات أخرى (اذكرها)

.....

السؤال الخامس: ما هي القضايا والموضوعات التي تعدّها مهمة في الحصول على المعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من حقل)

☐ الموضوعات السياسية ☐ الموضوعات الاقتصادية ☐ الموضوعات الاجتماعية ☐ الموضوعات الفنية ☐ الموضوعات الثقافية

أخرى (اذكرها) .....

السؤال السادس: ما هي الأخبار التي تتابعها أكثر على شبكات التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من حقل)

☐ الأخبار المحلية ☐ الأخبار العربية ☐ الأخبار الدولية أخبار عامة ومنوعة

السؤال السابع: ما الآثار المعرفية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية؟ ☐

الرقم	العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	ساهمت في قدرتي على البحث عن معلومات مستجدة					
2	كشفت لي الغموض حول القضايا والأحداث بسبب نقص المعلومات والتناقض في الأخبار التي تقدمها مصادر الأخبار المختلفة					
3	مكنتني من تكوين رأي واتجاه حول القضية المثارة					
4	ساعدتني في ترتيب أولوياتي إزاء القضايا الملحّة والمشكلات البارزة من بين العديد من القضايا المطروحة					
5	(التوازن): عرّفتني على وجهات النظر المختلفة بشأن الأحداث والقضايا					

	الجارية					
6	ساعدتني في التعرف على اتجاهات الأخبار المختلفة					
7	ساعدتني في الحصول على أفكار جديدة لموضوعات صحفية					
8	قدّمت لي تغطية مناسبة لكل ما يحدث في العالم					
9	مكنتني من متابعة نتاجات الصحفيين الآخرين					

السؤال الثامن: ما الآثار السلوكية التي تحققت لدى الصحفيين العراقيين نتيجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي في ممارساتهم المهنية؟

الرقم	العبارة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	جعلتني أتخذ موقفا واتجاها إزاء ما أقرأ حول الأحداث والقضايا المهمة والجدلية وذات الشأن المهم					
2	جعلتني لا أتخذ أي موقف و اتجاه إزاء ما اقرأ حول الأحداث والقضايا المهمة والجدلية وذلك بسبب المبالغة في التغطية التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي					

3	مكنتني من نشر موضوعاتي الصحفية					
4	مكنتني من التفاعل مع الجمهور					
5	زادت من قدرتي على توجيه الجمهور لمتابعة الموقع الإلكتروني للصحيفة التي أعمل بها					
6	مكنتني من مشاركة القصص الخبرية التي أنشرها في الصحف					
7	مكنتني من متابعة مصادر الأخبار المتنوعة					
8	مكنتني من الاتصال بمصادر الأخبار المتنوعة					

انتهت أسئلة الاستبانة

شكراً لحسن تعاونكم ،،،

الملحق (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	الكلية	الجامعة
الدكتور جمال عسكر	كلية الاداب	جامعة تكريت
الدكتور عيسى عيال	كلية الاداب	جامعة تكريت
الدكتور كامل خورشيد	كلية الاعلام	جامعة الشرق الاوسط
الدكتور عبد الكريم الدبسي	كلية الاعلام	جامعة الشرق الاوسط
الدكتورة منال مزاهرة	كلية الاعلام	جامعة البترا
الدكتور احمد العنانبة	كلية الاعلام	جامعة الزرقا
الدكتور احمد عريقات	كلية الاعلام	جامعة الشرق الاوسط

الملحق (3)

مذكرة خطية من نقابة الصحفيين في العراق لزميلة كانت معي في نفس مرحلة الماجستير لرفضهم اعطائي كتاب باسمي

Iraqi
Journalists Syndicate

نقابة الصحفيين العراقيين
المركز العام

NO . :
DATE : / /

العدد : ٢٩٤
التاريخ : ٣/ ٢/ ٢٠٢٢

إلى / طالبة الماجستير مينا عبد الستار العزاوي المحترمة

م/ إحصائية

تهديكم نقابتنا أطيب تحياتها ..

إشارة إلى رسالتكم المؤرخة في ٢٠٢٢/١/٢٦ المتضمنة طلب إحصائية بعدد أعضاء نقابة الصحفيين وعدد الإعلاميات المنتميات للنقابة :

نود أن نوضح الآتي :

١- ان العدد الكلي لأعضاء النقابة بلغ (٢٧) سبعة وعشرون ألف وهذا العدد يشمل كل من سجل في النقابة منذ تأسيسها عام ١٩٥٩ ولحد الآن والجميع يحتفظ برقم عضويته حتى المتوفي او المحال على التقاعد او ترك العمل الصحفي .

وهذا العدد يتوزع على الأعضاء الممارسين والمتمرنين والمشاركين وكذلك خريجي الإعلام الذين تم قبولهم في العام الماضي .

٢- عدد الإعلاميات المسجلات في النقابة بلغ (٤) أربعة آلاف إعلامية .

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير ..

خالد جاسم
النائب الأول
أمين السر / وكالة

نسخة منه الى/
- مكتب السيد النقيب
- أمانة السر
- الادارة

نقابة الصحفيين العراقيين
المركز العام
الادارة

العنوان البرقي : جورنالست بغداد - ص.ب ١٤١٠١
Cable : jounalist baghdad www.iraqijs.org E-mail:iraqiljp@yahoo.com